

الموت في سورة يس لفظا ومعنا وسياقا

إعداد

الإسم : عزم
رقم التسجيل : ٠٤٣١٠٠٠٥



قسم اللغة العربية وأدبها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
٢٠٠٩

الموت في سورة يس لفظا ومعنا وسياقا

البحث الجامعي

مقدم لتكميل أحد الشروط للحصول على درجة سرجانا
في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها

إعداد

الإسم : عزمي

رقم التسجيل : ٠٤٣١٠٠٠٥

تحت الإشراف

نور حسنية الماجستير



قسم اللغة العربية وأدبها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠٠٩

تقرير المشرف

نقدّم إلى حضرتكم هذا البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

إسم : عزم

رقم التسجيل : ٠٤٣١٠٠٠٥

موضوع البحث : "الموت في سورة يس لفظا ومعنى وسياقا"

قد نظرنا فيه حق النظر وأدخلنا فيه من التعديلات والإصلاحات ما
هيك والحبالا تيفاء ش روط المناقشة للحد من وصول على درجة
سد فجلنا كليه العلام والإنسانية والثقافة في سم اللغة العربية
وأديها.

تقريراً بما لانسج، ٢٩ ابريل ٢٠٠٩

المشرف

(نور حسنية الماجستير)

رقم التوظيف: ١٥٠٣٠٢٥٦٧

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

تسلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة الإسكندرية الحكومية
مالانج هذا البحث الجامعي الذي كتبه:

الطالب : عزم

رقم التسجيل : ٠٤٣١٠٠٠٥

قسم : اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : "الموت في سورة يس لفظاً ومعنى وسياقاً"

لإتمام دراسته وللحصول على جدارة دكتوراه في قسم اللغة العربية
وأدبها في العام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

تقريراً بمالانج، ٤ مايو ٢٠٠٩
عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور دمياطي أحمددين الماجستير

رقم التوظيف: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية
مالانج البحث الجامعي الذي كتبه:

الطالب : عزم

رقم التسجيل : ٠٤٣١٠٠٠٥

موضوع البحث : "الموت في سورة يس لفظا ومعنى وسياقا"
للحصول على درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة العام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ م.

تقريرا بمالانج، ٣٠ ابريل ٢٠٠٩

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

(الحاج ولدانا ورغاديناتا الماجستير)

رقم التوظيف: ١٥٠٠١٥٠٧٢

ورقة الشهادة

بسم الله الرحمن الرحيم
تشهدت هذا البحث الجامعي أن:

الإسم : عزمى

رقم التسجيل: ٠٤٣١٠٠٠٥

العنوان : بندوجن سنغورة نمرة ٠٩ سيغرى غرى

أقرّ بأنّ هذا البحث الذي حضرته لتوفير شروط النجاح لنيل
درجة سرجان (S-١) فى كلية العلوم الإنسانية والثقافة قسم اللغة
العربية وأدبها الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، بموضوع:

"الموت فى سورة يس لفظا ومعنى وسيافا"

تقريراً بمالانج، ٢٨ ابريل ٢٠٠٩
صاحب الإقرار

عزمى

رقم التسجيل: ٠٤٣١٠٠٠٥

لجنة مناقشة البحث الجامعي للحصول على درجة سرجانا (S1)
في قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي كتبه الباحث :

الاسم : عزم

رقم التسجيل : ٠٤٣١٠٠٠٥

موضوع البحث : "الموت في سورة يس لفظا ومعنى وسياقا"
وقررت لجنة المناقشة بنجاحه واستحقاقه على درجة سرجانا (S1) في
كلية العلوم الإنسانية والثقافة بقسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة
الإسلامية الحكومية مالانج في العام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ م.
تحت إشراف الأساتذة المناقشين :

١. الدكتور اندوس مرزوقي مستمر الماجستير (.....)

٢. أوريل بحر الدين الماجستير (.....)

٣. نور حسنية الماجستير (.....)

تقريراً بمالان ٢٩ ابريل ٢٠٠٩
عميدة كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور دمياطي أحمددين الماجستير

رقم القيد: ١٥٠٠٣٥٠٧٢

الشعار

Lihatlah

apa yang orang lain lihat

sebagai kebaikan,

Dengarlah apa yang semua

orang dengar sebagai sebuah

kebenaran,

Tapi cobalah berfikir

apa yang tidak di fikirkan orang lain

untuk sebuah kemaslahatan

الإهداء

أهديت هذا البحث
إلى
والدي المحترمين
الأساتيد والأساتذات الكرماء
العائلة المحبوبين
وزملائي في الله

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَقَّ عَلَى حَمْدِهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ إِتَّبَعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ.
الحمد لله الذي أنعمنى على أكمل هذا البحث المعتدل على
طاقتى البشرية وجعلنى من الناجحين فى تحقيق وظائفى التعليمي
ومنحنى الصبر على جميع البلىاى والعقبات التى قد تكون موجودة
أثناء طريق فى زمن تعليمي عامة وعند كتابة هذا البحث خاصة. أما
بعد :

فقد انتهى هذا البحث ولو كان فى شكله المعتدل، ورأيت أن من
الواجب على أن أقدم الشكر إلى جميع من قد ساهم فى هذا البحث لم
يصل إلى درجة الكمال بدون نقص، وما كان هذا إلا قليل مما علمنى
الله من علومه الواسعة.
وأقدم شكري وتعظيمي :

١. إلى الأستاذ البروفسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغوا
الماجستير، كمدبر الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، شكرا
على سماحة قلبه، الذى قد أتاح لي فرصة أن أتعلم فى هذه
الجامعة المحبوبة.

٢. إلى الدكتور دميطي أحمدين الماجستير ، عميد كلية الإنسانية
والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، الذى قد أعطى
على كل شئ يتصل بهذه الكلية وشكرا على سماحة قلبه على
جواز كتابة هذا البحث. وعلى جميع هيئة الرئاسة الإدارية فى
هذه الكلية.

٣. إلى الدكتور اندوس الحاج ولدانا وارغادينتا الماجستير، كرئيس
قسم اللغة العربية وأدبها، الذى يعطى أوقاته فى إرشاد الطلاب
وفى تنظيم البرنامج الذى يتلعق بهذه الكلية، حتى تكون ماشية
كما يرام.

٤. إلى المشرفة نور حسنية الماجستير، الذى كان بإشرافها كتب الباحث بحثا جيدا ظريفا صحيحا، والذى يستعد فى إقامة صحيحها. جزاها الله عملها بالجنة أمين.
٥. إلى والدي المحترمان والمحبوبان (محمد شريف وأمى ميسرة) أقول شكرا على اعتنائكم ودعائكم عسى أن أكون من يرفع درجاتكم عند الله سبحانه وتعالى.
٦. إلى الأستاذ الحاج مصدوقى محفوظ كمدير المعهد الإسلامى " نور الهدى " مالانج الذى قد علمنى العلوم النافعة وهدانى الحكم والنصائح.
٧. إلى أصدقائي فى بيت المستأجر سغوروه ٩. كنتم كالريحان فى بستان الفردوس، أقول لكم شكرا ما لا تحصى بالعدد على مراقبتكم إياي.
٨. إلى أصدقائي فى تعمير مسجد التربية، كنتم كالريحان فى بستان الفردوس، أقول لكم شكرا ما لا تحصى بالعدد على مراقبتكم إياي.
٩. إخواني الأشقاء ريس الأبرار، علميادي و مخلص غايو هن يرافقتنى فى الحزن والفرح.
١٠. أخى الكبير المحبوب، يسجعتنى بكل جهد ويحثنى على نهاية كتابة هذا البحث الجامعي.
١١. جميع المربي والمربية، مشرف والمشرفة فى المعهد سونان أمفيل العالى.
- جميع الأساتيد والأساتذات فى شعبة اللغة العربية.
الزملاء والزميلات المحبوبين فى شعبة اللغة العربية.
وإلى جميع من لا أذكر أسمائهم هنا، وهم الذين ساهموا آرائهم وأفكارهم على إتمام كتابة هذا البحث الجامعي.

مالانج، ٢٨ ابريل ٢٠٠٩م

الباحث

عزمن

ملخص البحث

عزمن ، ٢٠٠٩ ، ٤٣١٠٠٠٥ ، الموت في سورة يس لفظا ومعنى
وسياقا، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية والثقافة، جامعة
الإسلامية الحكومية بمالانج، تحت الإشراف نور حسنية الماجستير.

كثير من الحديث أو رواية الذي يبين عن سورة "يس" خاصة عن
الموت: كما قال عليه السلام إِذَا قَرَأْتَ عَلَى الْمَيِّتِ خَفَّتْ عَنْهُ عَذَابَ الْقَبْرِ
إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعَذَابِ وَإِلَّا فَتَكُونُ فِي رَوْحِهِ وَرَاحَتِهِ زِيَادَةً لِأَنَّ الْقَبْرَ
رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُقَارِ النَّيِّرَانِ. ولكن هناك الكلمة
أو التركيب أو آيات التي تبين عن الموت وكيف يشرح تلك المذكورة،
أوهناك علاقة متعددة بالموت. لأن طالما اليوم، أكثر المسلمين لا يعرفون
حقيقة سورة يس لكن يعتقدون على أن فيها فضائل كثيرة.

من أجل ذلك جذب البحث عن بحث معنى كلمة " الموت " من
الناحية علم دلالة، وأما مشكلة البحث الذي بحثه الباحث هو ما كلمة
والتركيب أو الآيات الذي يبين عن " الموت في السورة يس وما معنى
السياق من كلمة الموت والتركيب الذي يتضمن معناه في سورة يس، هذ
البحث نوع ومن الدراسة المكتبة، وأما منهج المستخدمة في هذا البحث
هو المنهج الوصفي، والبيانات هذا البحث تسما بالبيانات الكفية، يقتصر
الباحث بتحليل معنى

كلمة والتركيب الذي يبين عن الموت من ناحية المعنى المعجمي
والمعنى السياقي (على أساس علم الدلالة) فحسب. وأراد الباحث أن
يبحث هذا البحث الجامعي بالمنهج تحليل المضمون، يعنى أن يبحث
يحاول تحليل الوثائق لمعرفة مواده المضمونة في ذلك الوثائق. وعند
كريفندراف أن تحليل المضمون هو المنهج البحث التي تنفع لجذب
خلاصة مقلد وصحيف من بنية على أن الناحية السياقية.

وأما النتائج الذي حصلته الباحث هو أن الآيات التي تبين على كلمة
" الموت " في سورة يس تشتمل على ١ (واحد) تركيب في ٩ (تسعة)
والآيات ١٠ (عشر).

المحتويات البحث

.....	صفحة موضوع البحث
ا	تقرير المشرف
ث	ورقة الشهادة
ث	تقرير لجنة المناقشة
ج	الشعار
ح	الإهداء
خ	كلمة الشكر
ر	ملخص البحث
س	محتويات البحث
ا	الباب الأول: مقدمة
ا	أ. خلفية البحث
هـ	ب. مشكلة البحث
هـ	ج. أهداف البحث
ب	د. أهمية البحث
ب	هـ. منهج البحث
هـ	و. الدراسة السابقة
هـ	ز. هيكل البحث
ا	الباب الثاني: البحث النظري
ا	١. تعريف علم الدلالة
ا	٢. أنواع الدلالة
ا	٣. تعريف المعنى
ا	٤. أنواع المعنى
ا	٥. أنواع المناهج اللغوية في دراسة المعنى
ا	٦. التطور الدلالي
ا	٧. الموت

٣٤	٨. سورة يس
٣٩	الباب الثالث: عرض البيانات وتحليله.....
٣٩	أ. الآيات الذي يتضمن عن " الموت " في السورة يس..
٤٠	ب. طريقة تحليل البيانات.....
٦٢	ج. تحليل بعلم الدلالة.....
٦٩	الباب الرابع: خلاصة و الاقتراحات.....
٦٩	أ. خلاصة.....
٧٠	ب. الاقتراحات.....

قائمة المراجع

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العلم أرفع الصفات الكمالية، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الذي خص من شاء من عباده بالمآثر الحكيمة، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي خصه الله تعالى بجميع كمالات العبودية.

والصلاة والسلام على خير الخلائق أجمعين المبعوث رحمة للعالمين منة الله على المتقين وعلى سائر الأنبياء والمرسلين وآله وأصحابه ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد، فهذا البحث الجامعي بالموضوع "كلمة و التركيب الذي يبين عن الموت في سورة يس دراسة تحليلية دلالية".

قدّمتها الباحثة لاستيفاء شرط من شروط الإمتحان للحصول على الشهادة الجامعة الأولى (S.1) بكلية العلوم الإنسانية والثقافة شعبة اللغة العربية وادبها. قبل الإقدام على بحث هذه الرسالة، فأراد الباحث أن يبين ما يتعلق بالموضوع، وهو كما يلي :



**DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI (UIN) MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA**

Jl. Gajayana 00 Malang Telp. (0341) 551354 Fax. (0341) 572533

BUKTI KONSULTASI

Nama : Azman
NIM/ Jurusan : 04310000/ Bahasa dan Sastra Arab
Dosen pembimbing : Nur Hasaniyah, M. Ag
Judul Skripsi : "الموت في سورة يس لفظا ومعنى وسياقا"

No	Tanggal	Materi Konsultasi	Tanda Tangan
1	2 April 2008	KONSULTASI BAB I	1
2	10 September 2008	REVISI BAB I	2
3	21 Oktober 2008	KONSULTASI BAB I	3
4	3 November 2008	REVISI BAB I	4
5	10 November 2008	KONSULTASI BAB II	5
6	17 November 2008	KONSULTASI BAB III	6
7	19 November 2008	KONSULTASI BAB IV	7
9	26 November 2008	ACC BAB I,II,III,IV	9

Malang, 28 April 2009
Dekan Fakultas Humaniora dan Budaya

DR. H. Djimyati Ahmadin
Nip. 150035072

الباب الأول مقدمة

١. خلفية البحث

الحمد لله المتصف بصفات الكمال المنعوت بنعوت الجلال، الذي علم ماكان وما يكون وماهو كائن في الحال والمآل، وحكم بالموت على كل ذي روح من مخلوقاته. وساوى فيه بين الملك والمملوك، والغنى والفقير والشريف والضعيف، والعاصي والمطيع، من سكان أرضه وسماواته فهو الذي عدل في الآخرة بين برياته. قبض روح هذا بعدما عمر الدنيا، وزخرف البناء، وتوطنها وليست لحي وطنا. وقبض روح الآخرة الذي اجتهد في إصلاح آخرته، وجعل الدنيا لجة، واتخذ صالح الأعمال فيها سفنا، فشتان بين خروج الروحين من الجسدين، هذه لها السعادة والهناء. وتلك لها الخيبة والشقاوة والعناء. كما قال الله تعالى " كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ "¹

هذه ترتع في رياض الجنة وتأوي إلى قناديل معلقة في العرش في لذة النعيم، وتلك محبوسة تعذب في نار الجحيم. أشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، إله تحبب إلى عباده بنعمه والآله، وابتدأهم سبحانه وتعالى بإحسانه العميم وعطائه، فعيادا بعزته جل جلاله أن يختم بالإساءة وقد بدأنا بالإحسان، فله سبحانه الحمد والشكر والنعمة والفضل والخلق والأمر والثناء الحسن الجميل والامتنان.

وأشهد أن محمدا صلوات الله وسلامه عليه عبده ورسوله، الطيب الروح والجسد سيد ولد آدم، وأفضل من قام وركع وسجد، الذي أنزل عليه في كتابه العزيز، كما قال الله تعالى: "وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا"². و على آله وصحبه خير القرون الذين اهتدوا ومابدلوا تبديلا، صلاة

¹. القرآن الكريم، سورة القصص: ٨٨

². القرآن الكريم، سورة الإسراء: ٨٥

دائمة بدوام السموات والأرض إلى أن يرث الله سبحانه وتعالى ومن عليها للحساب والعرض، وسلم تسليمًا كثيرًا.^٣
والمرسلين بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس.^٤ ونحن نرى أن هذا التعريف جمع بين الإعجاز والتنزيل على النبي والكتابة في المصاحف والنقل بالتواتر والتعبد بتلاوته. والقرآن هو النص الكريم الذي أنزل الله تعالى باللغة العربية.

هذه السورة الكريمة "يس" لها ثلاث وثمانون آية، ويسمى يس لأنها تبدو بـ "يس" في أول السورة بالحروف المقاطعة يعنى "ي" و "س" و الوصل "يس" قال سيد القطب في تفسيره (في ظلال القرآن) أما حروف المقاطعة بمعنى التوصية من الله عن تأكيد الوحي المركبة. ° سواء كانت بأحرف الهجائية أن تضع في أول السورة القرآن الكريم، وكذلك سورة يس. هذه السورة تبين فيها مسألة كثيرة منها، عن النبي محمد، ويوم البعث بآياته، سواء كانت آيات علمية وعقلية وغيرها، ولمزيد إعتقاد المؤمنين

قال بعض المفسرين عن لفظ "يس" على انه بمعنى "ياإنسان" و عادة العرب أنهم يأخذون من كل كلمة حرفا ثم يلتفظون به ويأخذون من ياء النداء "يا" ومن الإنسان "سينا" فركبواهما فصار "يس" و المراد منه "يا محمد عليه السلام" و قال بعض المفسرين المراد "ياسيد المرسلين" وقال بعضهم يس "اسم من أسماء القرآن" وقال بعضهم يس "اسم من أسماء الله تعالى" و قال بعضهم يس "اسم السورة".^٦

٣. ابن القيم الجوزية، الروح نسخة جديدة محققة لوتان، (الدمشقي: دار الفكر، ١٤٢٨-١٤٢٦هـ)، ص. ٩.
٤. محمد على الصابوني، التبيان في علوم القرآن، (بيروت: دون الطبعة، ١٩٨٥)، ص. ٣٠.

٥. Muhammad Said, *Pesona surat yasin*, (Jakarta: Gema Insani Press, ٢٠٠٨), H. ٢١.

٦. حمادى زاده، تفسير سورة يس، (جوكجا كرت: فوستك فسنترن، ٢٠٠٥)، ص. ٣.

إن اللغة هي آلة للاتصال بين الفرد و المجتمع. كما قال ابن جني إن اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^٧ أما اللغة العربية هي إحدى اللغات المولدة من اللغة السامية حتى تتطور من وقت إلى آخر، وبالتراكيب الثابتة كانت هذه اللغة تحتل مكانة مهمة جدا على الأرض.

علم الدلالة هو إحدى فروع من علوم اللغة العربية. وهو العلم الذي يدرس المعنى أو أنه الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو أنه الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا حمل المعنى.^٨

و في هذا البحث أن الكلمة أو التراكيب التي تتضمن عن بيان أحوال بعد الموت الموجودة في السورة يس لها معان سياقية تختلف بين كلمة واحدة وكلمة أخرى، لأن لكل كلمة دلالتها في ذاتها وفي سياقها. أكثر الناس يفهمون سورة يس بنسبة إلى ما يعرفون ويميلون إلى ما ظهرت فيها، ولكن المعنى المحصول منها غير محدود على ما ظهرت فيها يعنى في سورة يس.

وكثير من الحديث أو رواية الذى يبين عن سورة "يس" خاصة عن الموت: كما قال عليه السلام: "إِذَا قَرَأْتَ عَلَى الْمَيِّتِ خَفَّتْ عَنْهُ عَذَابَ الْقَبْرِ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعَذَابِ وَإِلَّا فَتَكُونُ فِي رُوحِهِ وَرَاحَتِهِ زِيَادَةً لِأَنَّ الْقَبْرَ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُقَارِ النَّيِّرَانِ".^٩ ولكن هناك الكلمة أو التركيب أو آيات التي تبين عن الموت وكيف يشرح تلك المذكورة، أو هناك علاقة متعددة بالموت. لأن طالما اليوم، أكثر المسلمين لا يعرفون حقيقة سورة يس لكن يعتقدون على أن فيها فضائل كثيرة.

^٧. توفيق محمد شاهين، علم اللغة العام، (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٨٠م)، ص. ١٣

^٨. أحمد مختار عمر علم الدلالة، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٨)، الطبعة الثانية، ص. ١١

^٩. حمادى زاده، تفسير سورة يس، (جوكجا كرت: فوستك فسنترين، ٢٠٠٥)، ص. ٣

وبعد ما بحثنا سورة يس فيها كلمة أو التركيب التي تتضمن عن الموت هي إحدى الكلمة أو التركيب الموجودة فيها، ولو كان معناها الأساسي متساويا عن الموت ولكن معناها السياقية مختلفة.

وفي الواقع أن خصائص سورة يس لا يقتصر للأموث وللقارئ فحسب ولكن فيها كذلك معارف لأبد للمسلمين أو الباحثين، اللغويين أن يتعمقوا ويتطلعوا سورة يس إلى أبعاد البحث.

ينبغي للمسلم أن تكون سورة يس هداية له أي بالقراءة و بالبحث و الفهم وبالتطبيق في يومياته، لأننا سنجد فضيلتها عندما نقرأها ونبحثها ونفهمها ونطبقها. وبإضافة ذلك يرى الباحث على أن سورة يس ليس معجزة من ناحية محتوياتها فحسب، كذلك لها معجزة من ناحية اللغوية أيضا، معنا و تاريخا، ولكن قليل من الباحثين اللغويين والمفسرين يبحثون حول اللغة وقواعدها وتفسيرها، و في إختلاف معناها من ناحية علم الدلالة.

من هذه الظواهر جذب الباحث عن بحث معنى كلمة أو التركيب التي تبين عن الموت من الناحية دلالية. وبناء على ما كتبه الباحث في السطور السابقة فيرى الباحث إلى أهمية البحث فيه.

وملحاً من خلفية البحث ما سبق اختار الباحث الموضوع البحث

" الموت في سورة يس للفظا ومعنا وسياقيا "

٢. أسئلة البحث

انطلاقاً من خلفية البحث يعين البحث مشكلات البحث فيما يلي :

أ. ما الآية التي تتضمن كلمة الموت في سورة يس ؟

ب. ما الكلمة و التركيب التي تتضمن معنى الموت في سورة

يس؟

ج. ما معنى السياق من كلمة الموت و تركيب الذي يتضمن

معناه في سورة يس ؟

٣. أهداف البحث

مرتبطاً بما قد سبق من أسئلة البحث، فالأهداف الذي يريدها الباحث

كما يلي:

أ. لمعرفة الآية التي تتضمن كلمة الموت في سورة يس

ب. لمعرفة الكلمة و التركيب التي تتضمن معنى الموت في
سورة يس

ج. لمعرفة معانى السياق من كلمة الموت و تركيب التي تتضمن
معناه في سورة يس

٤. تحديد البحث

بناء على خلفية البحث الذي قدمتها الباحثة فيما سبق وبالنظر
إلى قدرته في كفاءة العلوم ولتوفير الوقت وواسع مجال البحث،
فيحدد الباحثة مجال بحثه كما يلي:

أ. يقتصر الباحثة بكلمة و التركيب عن الموت فحسب.
ب. يقتصر الباحثة بتحليل معني كلمة و التركيب الذي يبين
عن الموت من ناحية المعنى المعجمي والمعنى السياقي.

٥. أهمية البحث

من الأهداف المذكور، رجي الباحثة أن يكون هذا البحث نافعا
للباحث:

أ. أن يعرف الباحثة معرفة عميقة في استعمال اللغة العربية،
لاسماع عن معانى الموت، كلمة الموت في سورة يس.
زيادة العلوم للباحث نفسه، وتطبيق ماتعلمه من علوم
المعنى أو الدلالة و العلوم اللغوية.

ب. لترقية معارف الباحثة عن المعلومات في خزانة العلوم
الإسلامية في مجال العلوم القرآن وخاصة مما يتعلق
بمعنى " إنا نحن نحي الموتى ونكئب ما قدّموا وءانارهم
وكل شئ أحصينه في إمام مئين" ^{١٠}

ج. لمساعدة القراء او المجتمع في فهم القرآن يتعمقوا فيه،
بالخصوص في فهم معانى " الموت " في السورة يس
وأوجه الاختلاف في معانيها.

د. ليكون هذا البحث الجامعي مصادر الوثائق والمعلومات في
شعبة اللغة العربية وآدابها ولتكثر الدراسات والبحوث

^{١٠}. القرآن الكريم، سورة يس : ١٢

التي تتعلق بالعلوم الإسلامية أو القرآنية وخاصة بعلم
الدلالة

٦. مناهج البحث

و هذا البحث نوع من الدراسة المكتبية (Library Research) وهي
الدراسة يقصدها جمع البيانات و الأحبار بمساعدة المواد الموجودة
في المكتبة مثل الكتب والمجلات والمقالات المتعلقة بمادة هذا البحث
العلمي.

وأما منهج المستخدمة في هذا البحث هو المنهج الوصفي
(Descriptive Method) هو البحوث التي تتقدم وصفا للظواهر و
الاحداث موضوع البحث دون أن تسعى لتفسير الأحوال و الظواهر
او عليها و الخروج بنظريات وقوانين بقصد التعميم و التنبؤ. وأما
البيانات هذا البحث تسمى بالبيانات الكفية (Data Kualitatif) لأن الباحث
عبرها تعبيراً لفظياً للحصول إلى نتيجة البحث، هذا المنهج أراد
الباحث أن يحل ألى أهداف البحث وهي بيان الكلمة الموت في سورة
يس

حيث يهتم الباحث فيها مضمون الموت في سورة يس و اما
الخطوات التي استعملها الباحث في هذه الدراسة الكفية كما يلي:

أ. مصادر البيانات

رأى Lexy Moleong بأن مصادر البيانات الأساسية في التعبير الكيفي
هو الأقوال والأفعال والآخر هو بيانات زيادات مثل الوثائق وغير
ذلك.^{١١} وكانت مصادر البيانات في هذا البحث فتكون من المصادر
الرئيسية والمصادر الفرعية، فالمصدر الرئيسي في هذا البحث هو
القرآن الكريم. وأما المصادر الفرعية هي الكتب المتعلقة بهذا
الموضوع من الكتب الدلالة والتفسير والكتب التي تتعلق بهذه
الدراسة.

ب. منهج جمع البيانات

كان هذا البحث نوع من الدراسة المكتبية وهي الدراسة يقصدها جمع
البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة. فالطريقة

^{١١} .Lexy Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. RemajaRosda Karya, ٢٠٠٠), H.١١

الذي يستخدمها الباحث في عملية جمع البيانات هي الطريقة الوثائقية (Documenter) وهي المحاولة لتناول البيانات من مطالعة الكتب والمذكرة الملحوظة وغيرها.^{١٢} ويعتمد الباحث في إجراء جمع البيانات بجمع كل الوثائق الذي يبين على معنى كلمة و التركيب عن الموت في سورة يس.

والطريقة التي تستعمل لجمع البيانات هي طريقة وثائقية، والمراد بالطريقة الوثائقية هي الطريقة تبحث البيانات عن الأشياء المكونة من الكتب و الدفاتير، والمقالات و غيرها المتعلقة بمادة هذا البحث العلمي

ج. طريقة تحليل البيانات

لتحليل البيانات استخدمت الباحث تحليل المضمون (Content Analysis) يعني أن الباحث يحاول تحليل الوثائقية لمعرفة موادها المضمونة في ذلك الوثائق، وأما مواد التحليل في هذا البحث هي معاني كلمة أو التركيب الذي يبين عن الموت في السورة يس. تعريف ستون P.J Stone أن تحليل المضمون أسلوب البحث العلمي الذي يهدف إلى الحصول على الإستدلالات عن طريق التعارف على الخصائص المميزة لأي نص من النصوص بطريقة موضوعية ومنهجية.^{١٣} وعند كريفندراف (Krippendroff) أن تحليل المضمون هو منهج البحث التي تنفع لجذب خلاصة مقلد (Replikatif) وصحيح من بنية على الناحية السياقية.^{١٤}

٧. الدراسات السابقة

و بعد تتبع عدة البحوث العلمية، فوجد الباحث أن هناك بعض البحوث الذي يبحث في نفس الموضوع أي "الموت في القرآن الكريم" دراسة وصفية ودلالية لمحمد فيصل، تحت الإشراف الأستاذ

^{١٢} . Suharsimi Arikunto, *Metode op.cit*, H. ٢٠٧

^{١٣} . أحمد أوزي، *تحليل المضمون ومنهجية البحث*، المرجع السابق، ص. ١١

^{١٤} . Soejono dan Abdurrahman, *Metode Penelitian Suatu Pemikiran dan Penerapan*, (Jakarta Rineka Cipta: ١٩٩٩), H. ١٣

أوريل بحر الدين الماجستير، أي يبحثه من ناحية دراسة وصفية دلالية أيضا، و النتيجة من هذا البحث هي:

- أ) من ناحية لفظه و أساليبه و من نوع المعنى
ب) من ناحية أثر سورات الذي يتضمن إلى الأموات
ج) إنطلاقا من هذا، فتبينت الباحث بالبحث المختلف، أي عن الموت خاصة في السورة يس دراسة وصفية دلالية

٨. هيكل البحث

لإعطاء الصورة العامة عما يتضمن في هذا البحث الجامعي تحت العنوان " الموت في سورة يس للفظا ومعنا وسياقيا " فكان الباحث سيشرح شرحا كافيا لكي يكون القارئ عارفين عن ترتيب هذا البحث العلمي فلهاذا، قسم فيه على أربعة أبواب فهي :
الباب الأول :مقدمة تحتوي فيها خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، تحديد البحث، أهمية البحث، منهج البحث، الدراسات السابقة و هيكل البحث

الباب الثاني : البحث النظري يتكون عن مفهوم علم الدلالة، أنواع الدلالة، أنواع المعنى في علم الدلالة، أنواع المناهج اللغوية في دراسة المعنى، تعريف الموت، و النظرية العامة عن الموت في السورة يس، عن سورة يس، اسم سورة، فضائل سورة يس، علاقة السورة يس والأخرى، الموضوع الأساسية في السورة يس.

الباب الثالث :عرض البيانات وتحليلها، مجمع الكلمة أو التركيب الذي يبين بالموت في الصورة يس، المعنى اللفظ الموت في سورة يس، و التركيب الذي يبين عن الموت في سورة يس، الفضائل السورة يس

الباب الرابع : الإختتام، يتضمن هذا الباب على الخلاصة والإقتراحات
المراجع

الباب الثاني البحث النظرى

إن البحث الجامعى يحتاج الى البحث النظرى، هذا أمر مهم، كيف يبحث الباحث فيما يتعلق بالمشكلات وكيف حلها. ويتضمن هذا الباب على تعريف علم الدلالة، و أنواع الدلالة، وتعريف المعنى، وكذلك عن أنواع المعنى، و فيه أيضا عن أنواع المناهج في دراسة المعنى، وتعريف الموت، و النظرية العامة عن الموت.

أ. العلم الدلالة

١. تعريف علم الدلالة

الدلالة مثلثة الدال، مصدر الفعل دلّ ، وهو من مادة (دلل) التى تدل فيما تدل على الإرشاد إلى الشئ والتعريف به ومن ذلك "دله عليه يدلّه على الطريق، أى سدده إليه". و الدلالة في الإصطلاح العرب القديم فهو كما عرفها الشريف الجرجاني " هي كون الشئ بحالة، يلزم من العلم به، العلم بشئ آخر، وشئ الأول و الثاني هو المدلول".^{١٥}

و عرف بعضهم أن علم الدلالة هو "دراسة المعنى" أو " العلم الذى يدرس المعنى " أو " ذلك الفرع من علم اللغة الذى يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفرع الذى يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى".^{١٦}

وقال فردنان دي سوسير (Ferdinan De Saussure). إن رمز علم اللغة "Signifié Linguistique" تملق جزء مكمل الدال "Signifiant" والمدلول "Signifié" فإن عدم علم الدلالة في دراسة اللغة فهي لاينفع، لأن لايمكن أن يفرق كلها، الدال و المدلول.^{١٧} و الدلالة في مصطلح

^{١٥}. فريد عواض حيدر، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩م)، ص. ١١

^{١٦}. أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٨)، الطبعة الثانية، ص. ١١

^{١٧}. عيبد خير، ترجم من الغوية العامة، (جكرتا: رنك جفتا، ٢٠٠٣)، ص. ٢٨٥

العربية تركيب إضافي تدل دلالة الاسم على مسمى خال من الدلالة على زمان، وهو يقابل المصطلح الإنجليزي "Semantics" وكلا المصطلحين العربي والإنجليزي يدلان على " فرع من علم اللغة يدرس العلاقة بين الرمز اللغوي و معناه، ويدرس تطور معاني الكلمات تاريخياً، وتنوع المعاني، والمجاز اللغوي، والعلاقات بين كلمات اللغة".^{١٨} وعند فردنان دي سوسير " ارتباط متبادل أو "علاقة متبادلة" بين الكلمة أو "الاسم" و هي "الصورة السمعية" وبين الفكرة".

إن الكلمة " علامة لغوية" و نحن عندما نفرق تفريقاً أساسياً بين فكرتين فنحن نستعمل لذلك، علامتين لغويتين " مختلفتين، فالفكير، دون كلمات " عائم" ويرى دي سوسير أن "العلامة اللغوية" لا تخلق وحدة بين اسم و مسمى، ولكن بين فكرة وصورة سمعية.^{١٩}

ب. أنواع الدلالة

أن علم الدلالة يهتم بالرموز اللغوية خاصة، والرمز اللغوي يتميز عن غير من الرموز بأنه رمز قابل للتحليل. فالمعنى هو الهدف المركزي، الذي تصوب إليه سهام إليه سهام الدراسة من كل جانب.^{٢٠} كما قال الدكتور فريد عوض حيدر أن هناك خمسة أنواع الدلالة هي:

١. الدلالة المعجمية

الدلالة المعجمية هي دراسة المعنى المعجمي تشكل قطاعاً عريضاً وأسيا من علم الدلالة المعاجم (lexicology)، ودراسة المعجمية تتصل فروع:

أ. علم الدلالة (Semantics) هو العلم الذي يدرس المعنى سواء على مستوى الكلمة المفردة أو الجمل وغالبا ما تنتهي هذه الدراسة إلى وضع نظريات علمية في

١٨. فريد عوض حيدر، علم الدلالة، (نفس المرجع)، ص. ١٤

١٩. محمد السمراني، علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، (بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، دون السنة)، ص. ٣٠٣

٢٠. فريد عوض حيدر، علم الدلالة (نفس المرجع)، ص. ٢٩

دراسة المعنى تختلف عادة من مدرسة لغوية إلى أخرى.

ب. علم المفردات (Vocabulary) هو علم يدرس المفردات، ويفرق هذا العلم بين نوعين من المفردات هما:

١. المفردات النشطة (Active Vocabulary)

٢. المفردات الحاملة (Passive Vocabulary)

ج. علم المعجم هو يتصل بعلم الدلالة أيضا وبعد الآن فرعاً مستقلاً من فروع علم اللغة وهو يقوم بتصنيف ودراسة مفردات أي لغة بالإضافة إلى شرح معناها أو الدلالة المعجمية (Lexical Meaning) استعداداً لعمل المعجم.^{٢١}

٢. الدلالة السياقية

الدلالة التي يعيها السياق اللغوي الذي يحيط بالكلمة أو العبارة الجميلة، وتستمد أيضاً من السياق الاجتماعي وسيقاق الموقف وهو المقام الذي يقال فيه الكلام بجميع عناصرها، من متكلم ومستمع، وغير ذلك من الظروف المحيطة والمناسبة التي قيل فيها الكلام.^{٢٢}

٣. الدلالة الصوتية

المراد بالدلالة الصوتية، تلك المستمدة من طبعة بعض الأصوات، فإذا حدث إبدال أو إحلال صوت منها في كلمة بصوت آخر، ذلك إختلاف الدلالة كل منها عن الأخرى. وكذلك إذا أضيف إلى الكلمة صوت أو حذف منها صوت، فإن ذلك يؤدي إلى تغير في معناها، تبعا لهذا التغير الصوتي. وهذه الدلالة تستمد أيضا من ناحية صوتية أخرى كالنبر^{٢٣} والتنغيم^{٢٤}.

^{٢١}. فريد عوض حيدر، علم الدلالة، (نفس المرجع)، ص. ٢٩

^{٢٢}. فريد عوض حيدر، علم الدلالة، (نفس المرجع)، ص. ٤٨.

^{٢٣}. "رفع الصوت"، اديب بصرى، قاموس البشري، (سوريا: فستك فروغرسيف، ١٩٩٩)، ص. ٧٠٣.

٤. الدلالة الصرفية

وهي تقوم على ما يؤدي الأوزان الصرفية العربية وبنيتها من معان. والدرس الصرفي مقدمة للدرس النحوي. وهما متلازمان لا ينفصلان في الدرس الحديث. وتلك الدلالة التي يعبر عنها مبنى الكلمة تسمى أيضا الوظائف الصرفية للكلمة وهي المعاني المستفادة من الأوزان والصيغ المجردة. عن السياق فالأسماء تدل دلالة صرفية عامة على المسمى، ومعنى ذلك أن التسمية هي وظيفة الاسم الصرفية.^{٢٥} والأسماء تخلو من الدلالة على الزمان، ويدخل ضمن الأسماء المصدر واسم المصدر واسم المرة واسم الهيئة.

والدلالة الصرفية للصفة هي الدلالة على موصوف بالحدث، ودلالة أسماء الإشارة وضمائر تكلم والخطاب هي الدلالة على الحضور، وضمائر غائب وأسماء موصول دلالتها الصرفية على غياب، وتدل على الظروف دلالة صرفية على الظرفية الزمانية أو المكانية، ويدل الفعل بصفة عامة دلالة صرفية على الحدث والزمان وعند تقسيمه إلى ماض ومضارع وأمر.

٥. الدلالة النحوية

هي الدلالة المحسولة من استخدام الألفاظ، أو الصور الكلامية في الجملة المكتوبة، أو المنطوقة على المستوى التحليلي أو التركيبي. ويطلق علينا أيضا الوظائف النحوية أو المعاني النحوية. وتعريف آخر أن الدلالة النحوية هي الدلالة التي تحصل من خلال العلاقات النحوية بين الكلمات التي تتخذ كل منها موقعا معيناً في الجملة

^{٢٤}. "حسن الصوت في القراءة"، اديب بصرى، قاموس البشري، (سوربيا: فستك فروغرسيف، ١٩٩٩)، ص. ٧٢٩

^{٢٥}. فريد عوض حيدر، علم الدلالة، (نفس المرجع)، ص. ٣٥

حسب قوانين اللغة حيث كل كلمة في التركيب لا بد أن يكون لها وظيفة نحوية من خلال موقعها.^{٢٦}

ج- تعريف المعنى

جاء في اللسان: ومعنى كل شيء: محنته وحاله التي يصير إليها أمره، و روي الأزهرى عن أحمد بن يحيى قال: المعنى والتفسير والتأويل واحد، وعنيت بالقول كذا: أرادت. ومعنى كل كلام ومعناته ومعنيته: مقصده. وفي تاج العروس قال الفرابي: ومعنى الشيء وفحواه ومقتضاه ومضمونه كله ما يدل عليه اللفظ. ويجمع المعنى على المعانى وينسب إليه فيقال المعنوى، وهو ما لا يكون للسان فيه حظ، إنما هو معنى يعرف بالقلب.^{٢٧}

مما سبق يتبين أن المعنى في اللغة يدل على ما يأتي:

أ! المراد من الكلام والقصد منه.

ب! مضمون الكلام وما يقتضيه من دلالة.

ج! أن المعنى خفى يدرك بالقلب أو العقل، وأنه شيء غير اللفظ

لأن اللسان ليس له فيه حظ.

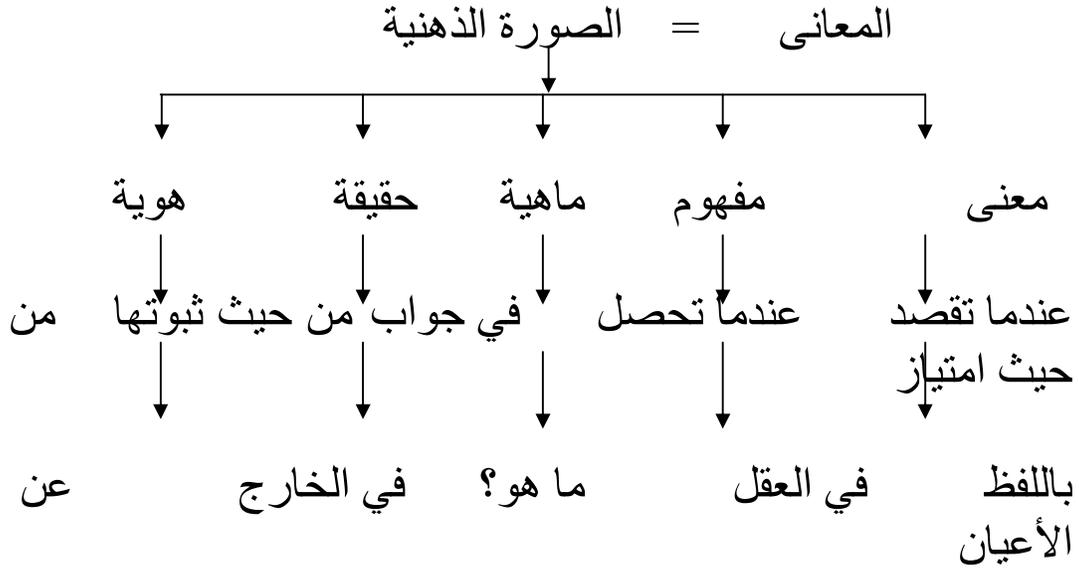
و المعنى في الاصطلاح العربى كما أورد الزبيدى عن المعنوى أن "المعنى هي صور الذهنية من حيث وضع بإزائها الألفاظ". ثم يجعل لهذه الصور الذهنية أسماء اصطلاحية تطلق عليها بحسب مراتب حصولها فيقول: "والصورة الحاصلة من حيث أنها تقصد باللفظ تسمى معنى، ومن حيث حصولها من اللفظ في العقل يسمى مفهوما، ومن حيث إنها مقولة في جواب ما هو؟ تسمى ماهية، ومن حيث ثبوتها في الخارج تسمى حقيقة، ومن حيث امتيازها عن الأعيان تسمى هوية"^{٢٨}.

ويمكن يوضح ذلك بالشكل الآتي :

^{٢٦}. فريد عوض حيدر، علم الدلالة، (نفس المرجع)، ص. ٤٥.

^{٢٧}. فريد عوض حيدر، علم الدلالة، (نفس المرجع)، ص. ١٦.

^{٢٨}. فريد عوض حيدر، علم الدلالة، (نفس المرجع)، ص. ١٧.



د. أنواع المعنى

وقد فرق العلماء الدلالة بين أنواع من المعنى لا بد من ملاحظتها قبل التحديد النهائي لمعنى الكلمات . وهذا القول يعتمد على أن بعض الناس قد يظن أنه يكفي لبيان معنى الكلمة الرجوع إلى المعجم و معرفة المعنى أو المعاني المدونة فيه. و إذا كان هذا كافيا بالنسبة لبعض الكلمات، فهو غير كاف بالنسبة لكثير غيرها، ورغم اختلاف العلماء في حصر أنواع المعنى فإننا نرى أن الأنواع الخمسة الآتية هي أهمها:

أ. المعنى الأساسي

المعنى الأساسي أو الأولي أو المركزي ويسمى أحيانا المعنى التصوري أو المفهم "Conceptual Meaning" أو الإدار اكي (Cognitif)^{٢٩} . وهذا المعنى هو العامل الرئيسي للاتصال اللغوي، و المثل الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة، وهي التفاهم ونقل الأفكار. المثل اللفظ " الكرسي " وهو ما جعل من الخشب و أنه مكانالجلوس.^{٣٠} وقد عرف Need (نيد) هذا النوع من المعنى بأنه المعنى المتصل

^{٢٩} . "Pengamatan pemikiran atau pemeriksaan untuk mendapatkan sebuah pengertian yang bersifat pengetahuan", Pius A Partanto, *kamus ilmiah populer*, (Surabaya: ARKOLA, ١٩٩٤), H. ٣٤٥

^{٣٠} . أحمد مختار عمر، *علم الدلالة*، (نفس المرجع)، ص. ٣٥

بالوحدة المعجمية حينما ترد في أقل سياق أو حينما ترد مفردة.

ب. المعنى الإضافي

المعنى الإضافي أو العرضي أو الثانوي أو التضمني. وهو المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه التصور الخالص. وهذا النوع من المعنى الأساسي وليس له صفة الثبوت و الشمول، وإنما يتغير بتغير الثقافة أو الزمان أو الخبرة.

فإذا كانت كلمة " امرأة " يتحدد معناها الأساسي بثلاثة ملامح هي (+إنسا-ذكر+بالغ) فهذه الملامح الثلاثة تقدم المعيار للاستعمال الصحيح للكلمة.

وإذا كانت كلمة " يهودى " تملك معنى أساسيا هو الشخص الذي ينتمى إلى الديانة اليهودية فهو تملك معاني إضافية في أذهان الناس تتمثل في الطمع والبخل والمكر والخديعة. ولذلك معنى الإضافي مفتوح وغير نهائى وإن يتغير المعنى الإضافي ويتعدل مع ثبات المعنى الأساسي.^{٣١}

ج. المعنى الأسلوبى

هو النوع من المعنى الذي تحمله قطعة من اللغة بالنسبة للظروف الاجتماعية لمستعملها والمنطقة الجغرافية التي ينتمي إليها. كم أنه يكشف عن مستويات أخرى مثل التخصيص ودرجة العلاقة بين المتكلم و السامع و رتبة اللغة المستخدمة ونوع اللغة و الوساطة.

هـ. المعنى النفسى

وهو يشير إلى ما يتضمنه اللفظ من دلالات عند الفرد. فهو بذلك معنى الفردي ذاتي. وبالتالي يتعبر معنى مقيدا بالنسبة لمتحدث واحد فقط. ولا يتميز بالعمومية، ولا التداول بين الأفراد جمعيا.

و. المعنى الإيحائى

وهو النوع من المعنى الذي يتعلق بكلمات ذات مقدرة خاصة على إحياء نظرا لشفافيتها، وقد حصر أو لمان تأثيرات هذا النوع من المعنى في الثلاثة هي:

٣١- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (نفس المرجع)، ص. ٣٨-٣٧

١. التأثير الصوتي، وهو نوعان : تأثير مباشر، إذا كانت الكلمة تدل على بعض الأصوات أو الضجيج الذي يحاكية ^{٣٢} التركيب الصوتي للاسم. ويسم هذا النوع Primary Onomatopoeia.
٢. التأثير الصرفي: ويتعلق بالكلمات المركبة، مثل Handful والكلمات المنحوتة كالكلمة العربية سهصلق (من سهل وصلق)
٣. التأثير الدلالي، ويتعلق بالكلمات المجزية أو المؤسسة على المجاز أو صورة كلامية معبرة.

وعند يرى Leech أنواع المعنى:

أ. المعنى التصوري هو المعنى الذي تحمله الكلمات اطلاقاً من سياق أو عواتفها.

ب. المعنى عواطفى هو المعنى الذي تحمله الكلمات التي تتعلق بالأشياء خارج اللغة. ^{٣٣}

هـ. أنواع المناهج اللغوية في دراسة المعنى

وقد ركزت المناهج اللغوية في دراسة المعنى- منذ وقت

مبكر

- على المعنى المعجمي أو دراسة المعنى الكلمة المفردة باعتبارها الوحدة الأساسية لكل من النحوية والسيمانتيك. ^{٣٤} هناك مناهج ونظريات متعددة اهتمت السلوكية، و النظرية السياقية، و النظرية المجالات الدلالية، و النظرية التحليلية.

١. النظرية الإشارية (Referential Theory)

تعني النظرية الإشارية أن معنى الكلمة هو إشارتها الي شئ غير نفسها. و هنا يوجد رأيان:

أ. رأي يرى أن معنى الكلمة هو ما تشير اليه.

ب. ورأي يرى أن معناها هو العلاقة بين التعبير وما يشير

اليه.

^{٣٢}. "ناقل الخبر أو المشابهة" و يمكن له التمثيل له بكلمات العربية: صليل (السيوف)- مواء (القطعة)- خرير (الماء)، اديب بصرى، قاموس البشري، (نفس المرجع)، ص. ١٢٨

^{٣٣}. عبدل خير، ترجم من اللغوية العامة، (نفس المرجع)، ص. ٢٨٥

^{٣٤}. أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (نفس المرجع)، ص. ٥٣

ودراسة المعنى على الرأي الأول تقتضي الاكتفاء بدراسة جانبيين من المثلث، وهما جانب الرمز والمشار إليه، وعلى الرأي الثاني تتطلب دراسة الجوانب الثلاثة، لأن الوصول إلى المشار إليه يكون عن طريق الفكرة، أو الصورة الذهنية.^{٣٥}

٢. النظرية التصورية (Ideational Theory)

وجدت الصورة الكلسيكية للنظرية التصورية (Ideational Theory) أو النظرية العقلية (Mentalistic Theory). عند الفيلسوف الإنجليزي "Jhon locke" القرآن السابع عشر الذي يقول: استعمال الكلمات يجب أن يكون الإشارية الحساسة إلى الأفكار. والأفكار التي تمثلها تعد مغزاها المباشر الخاص.

وهذا النظرية تعتبر أن اللغة " وسيلة او أداء لتوصيل الأفكار " أو " تمثيل خارجيا و معنويا لحالة داخلية" وما يعطى تعبير لغويا معنا معينا استعماله باطراد (في التفاهم) كعلامة على فكرة معينة. الأفكار التي تدور في أذهاننا تملك وجودا مستقلا، ووظيفة مستقلة عن اللغة، و إن فقط شعورنا بالحاجة إلى نقل أفكارنا الواحد إلى الآخر الذي يجعلنا نقدم دلائل (قابلة للملاحظة على المستوى العام) على أفكارنا الخاصة التي تعتمل في أذهاننا.

ويلاحظ أن هذه النظرية تركيب على الأفكار أو التصورات الموجودة في عقول المتكلمين والمسامعين بصد تحدد معنى الكلمة، أو ما يعنيه المتكلم بكلمة استعملها في مناسبة معينة.^{٣٦}

٣. النظرية السلوكية (Behavioral Theory)

تركز النظرية السلوكية على ما تستلزمه استعمال اللغة (في الاتصال) وتعطي اهتمامها للجانب الممكن ملاحظة علانية. وهي بهذا تخالف النظرية التصورية التي تركز على الفكرة أو التصور. وقد سيطرت السلوكية على حقل السيكولوجي الامركي لفترة طويلة، وتركة بصماتها ونفوذها على تشكيل بعض الاتجاهات

^{٣٥}. أحمد مختار عمر، (نفس المرجع)، ص. ٥٥

^{٣٦}. أحمد مختار عمر، (نفس المرجع)، ص. ٨٥

الأساسية في السمانتيك، ليس فقط عن طريق السيكلوجيين، وإنما عن طريق بعض اللغويين والفلاسفة كذلك. ولكنها صارت أقل قبولاً مما كانت عليه منذ عشر سنوات أو نحو ذلك.

٤. النظرية السياقية (Contextual Theory)

تعود لفظة (Contex) إلى اللفظة اللاتينية (Contexere) وتعني ربط رباطاً وثيقاً وهي في الاصطلاح اللغوي تعني علاقة لغوية، أو خارج نطاق اللغة يظهر فيها الحدث الكلامي، وفي هذا التعريف إشارة إلى نوعين من السياق، وهما السياق اللغوي، والسياق الموقف (حال).^{٣٧} ومعنى الكلمة عند أصحاب هذه النظرية هو " استعمالها في اللغة) أو " الطريقة التي تستعمل بها" أو " الدور الذي تؤديه" . ولهذا يصرح فيرث بأن المعنى لا ينكشف إلا من خلال تسويق الوحدة اللغوية، أي وضعها في سياقات مختلفة. ويقول أصحاب هذه النظرية في شرح وجهة نظرهم: معظم الوحدات الدلالية تقع في مجاورة وحدات أخرى. وإن معاني هذه الوحدات لا يمكن وصفها أو تحديدها إلا بملاحظة الوحدات الأخرى التي تقع مجاورة لها".^{٣٨} و السياق الصورة الكلية التي تنتظم الصور الجزئية، ولا يفهم كل جزء إلا في موقعة من (الكل)، وقد أثبت العلم أن الصورة الكلية تتكون من مجموعة كبيرة من النقاط الصغيرة، المتشابهة أو المتباينة، تدخل كلها في تركيب الصورة. وإن التحليل باسباق يعد وسيلة من بين وسائل تصنيف المدلولات، لذلك يتعين عرض اللفظ القرآني على موقعة لفهم معناه ودفح المعاني غير المراد.^{٣٩}

وعلى هذا في الدراسة معاني الكلمات تتطلب تحليلاً للسياقات و المواقف التي ترد فيها، حتى ما كان منها غير لغوي، و معنى الكلمة على هذا يتعدل تبعاً لتعدد السياقات التي تقع فيها، أو بعبارة أخرى تبعاً لتوزعها اللغوي (Distribution Linguistic)

٣٧. فريد عواض حيدر، علم الدلالة، (نفس المرجع)، ص. ١٥٧.

٣٨. أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (نفس المرجع)، ص. ٦٩-٦٨.

٣٩. عيد الرحمن بودرع، منهج السياق في فهم النص، (قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ٢٠٠٧)، ص. ٢٩-٢٨.

وقد اقترح (ك أمر) K.Ammer تقسيما للسياق ذا أربع شعب يشمل :

أ. السياق الغوى (Linguistic Context)

ب. السياق العاطفى (Emotional Context)

ج.السياق الموقف (Situational Context)

د. السياق الثقافى^{٤٠} (Cultural Context)

السياق اللغوي وهو "البيئة اللغوية، التي تحيط بصوت أو فونيم أو مرفيم أو كلمة أو عبارة أو جملة". مثلا كلمة " عصب" في السياقات اللغوية الآتية: عصب الشئى: شددته، عصب القوم أمر: ضمهم واشتد عليهم، عصب الريق فاه: أيبسة، عصب راسه الغبار: ركبه، عصب الماء: لزمه.^{٤١}

السياق العاطفى هو السياق الذي يتولى الكشف عن المعنى الوجدانى (Emotive Meaning) والذي قد يختلف من شخص إلى آخر.^{٤٢} وهذا السياق يحدد درجة القوة والضعف في الانفعال، مما يقتضى تأكيدا أو مبالغة أو اعتدالا. مثلا كلمة Love في الإنجليزية غير كلمة Like رغم اشترا كهما في أصل المعنى وهو الحب.و الكلمة "يكره" العربية غير كلمة "يبيغض" رغم اشتراكهما في أصل المعنى كذلك.^{٤٣}

وأما السياق الموقف الخارجى الذي يمكن أن تقع فيه الكلمة. مثلا استعمال كلمة (يرحم) في مقام تسميت العاطس: "يرحمك الله" (البدء بالفعل)، وفي مقام الترحيم بعج الموت: "الله يرحمه" (البدء بالاسم). فالأولى تعنى طلب الرحمة في الدنيا، والثانية طلب الرحمة

٤٠. فريد عواض حيدر، علم الدلالة، (نفس المرجع)، ص. ١٥٨

٤١. فريد عواض حيدر، علم الدلالة، (نفس المرجع)، ص. ١٥٩-١٥٨

٤٢. فريد عواض حيدر، علم الدلالة، (نفس المرجع)، ص. ١٥٩

٤٣. أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (نفس المرجع)، ص. ٧١-٧٠

في الأخرى. وقد دل على هذا سياق الموقيف الى جانب السياق اللغوي المتمثل في التقديم و التأخير.^{٤٤}
وأما السياق الثقافي هو السياق الذي يكشف عن المعنى الاجتماعي

(Social meaning) وذلك المعنى الذي توحى به الكلمة أو الجملة، والمرتبطة بحضارة معينة أو مجتمع معين ويدعى أيضا المعنى الثقافي (Cultural meaning) باختلاف البيئات الثقافية في المجتمع يؤدي إلى اختلاف دلالة الكلمة من بيئة إلى أخرى.^{٤٥}
أما عند عبد الرحمن في كتاب منهج السياق في فهم النص أن أنواع السياق ستة:

السياق المكاني: ويعني سياق الآيات داخل السورة وموقعها بين السياق من الآيات واللاحق، أي مراعاة سياق الآية في موقعها من السورة، و سياق الجملة في موقعها من الآية.
السياق الزمني: للآيات أو سياق التنزيل، ويعنى سياق الآية بين الآيات بحسب ترتيب النزول.

السياق الموضوعي: ومعناه دراسة الآية أو الآيات التي يجمعها موضوعا واحدا، سواء أ كنا الموضوع عاما كالقصص القرآني أو الأمثال أو الأحكام الفقهية.

السياق المقاصدي: ومعناه النظر إلى الآيات القرآنية من خلال مقاصد القرآن الكريم والرؤية القرآنية العامة للموضوع المعالج.
السياق التاريخي: بمعنيين: العام وهو سياق الأحداث التاريخية القديمة التي حكاها القرآن الكريم، والمعاصرة لزمان التنزيل، والخاص وهو أسباب النزول.

والسياق اللغوي: وهو دراسة النص القرآني من خلال علاقات ألفاظه بعضها ببعض والأدوات المستعملة للربط بين هذه الألفاظ، وما يرتب على تلك العلاقات من دلالات جزئية و كلية.^{٤٦}

^{٤٤} أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (نفس المرجع)، ص. ٧١

^{٤٥} فريد عواض حيدر، علم الدلالة، (نفس المرجع)، ص. ١٦٢

^{٤٦} عبد الرحمن بودع، منهج السياق في فهم النص، (نفس المرجع)، ص. ٣٠

ف. التطور الدلالي

التطور اللغوي يكون أوضح ما يكون فى المستوى الدلالي، لأنه الجانب الذى يربط بين اللغة والواقع ربطا مباشرا، ويصوغ العلاقة الرمزية بينهما صياغة تجريدية على هذا النحو : الدال (اللفظ) المدلول (الشيئ).

ولما كانت المدلولات (الأشياء) متطورة وكان من طبيعتها التغير والتحول من زمن إلى زمن، ومن حضارة إلى حضارة، كانت الدوال "الألفاظ" متطورة باطراد متناسب مع ما يلبس المدلولات من تحولات وتغيرات، يقول: إن الثروة اللفظية للغة عبارة عن نسق متكامل من المواد المعجمية التى ترتبط بالمعنى، هذا النسق فى تدفق ثابت، فنحن لا نجد المواد المعجمية التى كانت موجودة من قبل تختفى ثم تحل محلها مواد جديدة يعبر تاريخ اللغة فحسب، بل إن علاقات المعنى التى تقع بين مادة معجمية بعينها وغيرها من المواد المجاورة فى النسق فى تغير مستمر عبر الزمان أيضا، وأى اتساع فى معنى إحدى المواد المعجمية يتضمن تضيقا مماثلا فى مادة أو أكثر من المواد المجاورة لها.

! التطور الدلالي بين القدماء والمحدثين

البحوث الدلالية عامة بحوث قديمة حديثة، فهى قديمة لأن العرب لهم جهود فى هذا المجال، ونلمح أثرها فى كثير من كتبهم، وهى أيضا حديثة لأنها قد استحدثت أنماطا وطرقا لبحث العلاقات الدلالية بين الكلمات.

ولقد عالج القدماء التغير الدلالي فى اتجاهين :

الأول: تمثل فى الحرص الشديد حفاظا على اللغة، فوضعوا حدودا زمانية ومكانية ينتهى عندها قبول الإستعمال الجديد الذى سموه مولدا، لأنه لم يسمع عن العرب الذين يحتج بهم، وعدوا كل تغير لايوافق الاستعمال العربى داخل الحدود الزمانية والمكانية التى وضعوها لحناء، وتوفرت جهود اللغويين القدماء لمقاومة هذا اللحن،

بدءاً من القرن الثاني الهجري، وألفت فيه عشرات الكتب حصر منها أحد الباحثين ثلاثين مؤلفاً.^{٤٧} وهذا واحد من عمد اللغويين القدماء وهو ابن فارس، يذكر أن أى تغير يطرأ على المعنى الموقوف على ما سمع، حيث قال بعد أن ذكر طائفة من الألفاظ التي غيرت العرب معانيها: " وكل ذلك عندنا توقيف على ما احتجنا له "^{٤٨}

وهذا يكشف لنا عن أن قيود اللغويين القدماء لقبول أى استعمال لغوى جديد، لم تمنع حركة التطور الدلالي، ولعل ذلك مان من بين الأسباب التي دفعت اللغويين المحدثين إلى قبول المولد الذي جرى " على أقيسة العرب من مجاز، أو اشتقاق، أو نحوها، كاصطلاحات العلوم والصناعات وغير ذلك، وحكمه أنه عربي سائغ "^{٤٩} الثانى : أنهم عدوا كل تغير يوافق الاستعمال العربي داخل الحدود الزمانية والمكانية من باب مجاز.

أن أعظم المعجزة وأشرفها وأوضحها دلالة القرآن الكريم المنزلة على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وذلك لأن الخوارق فى الغالب تقع مغايرة للوحى الذى يتلقاه النبى، ويأتى بالمعجزة شاهدة بصدقه. والقرآن هو بنفسه الوحى المدعى وهو الخارق المعجز. تشاهده فى عينه ولا يفتقر إلى دليل مغاير له كسائر المعجزة مع الوحى، فهو أوضح دلالة لاتحاد الدليل والمدلول فيه.^{٥٠}

والمراد باتحاد الدليل والمدلول هو أن صدق الوحى لا يحتاج إلى دليل آخر خارجه، بل الوحى ذاته يتضمن الدليل على صدقه. وإذا كانت الدعوات والرسالات السابقة احتاجت إلى دليل يؤكد صدق الوحى، دليل خارجي يتمثل فى وقوع فعل خارجي للعادة

^{٤٧} د. محمد عبد، المظاهر الطارئة فى الفصحى، ص ٣٣- ٣٤

^{٤٨} ابن فارس، الصحاح فى فقه اللغة، تحقيق مصطفى الشربيني، ص. ٩٦

^{٤٩} مجموعة القرارات العلمية من الدورة الأولى إلى الدورة الثامنة والعشرين، (مجمع اللغة العربية القاهرة)، ص. ٦

^{٥٠} ابن خلدون، ص. ٩٥

على يد النبي. فإن الدعوة والرسالي في حالة الاسلام لم تكن بحاجة لمثل هذا الدليل الخارجى.

وإذا كانت الأمر كذلك، فالنص القرآنى هو شئ ويحتمل فيه مضمون المعانى الواسعة والخالدة. النص ثابت محدد، والمحمول مستمر لا تتحدد، وهو يقبل التفسير المستمر حسب تطور الواقع ومستوى الفكر المعرة الإنسانية. ومن ثم النص القرآنى يحتاج إلى تفسير مستمر لا يتوقف على تفسير واحد، وما حصله الإنسان من التفسير ينبغى أن تعيد كل ما يحتاج إليه الواقعة الإنسانية، أن القرآن هدى للناس جميعا.

من ثم يتجلى أن التفسير لأى القرآن هو شئ لا بد منه، دينميك التفسير لا يتجمد منذ أن يوحى إلى محمد صلح، ولذا كثير من أشكال التفسير وأنواعه يعرضه مفسرين الكلاسيكى والمعاصر. بل كانت عملية التخريج لا تكن تنتهى مادم العقل ثابت فى نفس الإنسان. عدم الإقتناع بمبدأ التفسير وتقريبه النتيجة دليلا على ذلك.

نصوص القرآن باللغة العربية، وفهم الأحكام ومقاصد الشارع منها إنما يكون فهما صحيحا إذا روعي فيه مقتضى الأساليب فى اللغة العربية وطرق الدلالة فيها، وما تدل عليه ألفاظها مفردة ومركبة. ولهذا عنى العلماء لإستقراء الأساليب العربية وعباراتها ومفرداتها، واستمدوا من هذا الإستقراء ومما قرره علماء هذه اللغة قواعد وضوابط، يتوصل بمراعاتها إلى فهم الأحكام ومقاصد شارع إلى النصوص الإسلامية فهما صحيحا، يطابق مايفهمه منها العربي الذى وردت هذه النصوص بلغاتها. ويتوصل بها أيضا إلى إيضاح مافيه خفاء من النصوص ورفع ما قد يظهر بينها من تعارض، وتأويل ما دل دليل على تأويله، وغير هذا مما يتعلق باستفادة الأحكام من نصوصها.

النص القرآنى يجب العمل بما يفهم من عبارته أو إشارته أو دلالاته أو إقتضائه، لأن كل ما يفهم من النص بطريق من هذه طروق هو من مدلولات النص، والنص حجة عليه. وإذا تعارض معنى مفهوم بطريق من هذه الطرق، ومعنى آخر منها رجع المفهوم من

العبارة على المفهوم من الإشارة، ورجع المفهوم من أحدهما على المفهوم من الدلالة.^{٥١} النص القرآني يجب قد يدل على معان متعددة بطريق متعددة من طرق الدلالة. وليست دلالاته قاصرة على ما يفهم من عبارته وحروفه، بل هو قد يدل أيضا على معان تفهم من إشارته ومن من إشارته ومن دلالاته ومن اقتضائه. وكل ما يفهم من منه من المعانى بأى طريق من هذه الطرق يكون من مدلولات النص دليلا وحجة عليه، ويجب العمل به، لأن المخاطب بنص قرآني بأن يعمل بكل ما يدل عليه هذا النص، بأى طريق من طرق الدلالة المقررة لغة^{٥٢}

اللغة وسيلة وأداة يتواصل بها الأفراد والجماعات، ويعبرون بها عن شؤون الحياة المختلفة، وحيث إن الحياة تتغير وتتطور على الدوام، فإن لهذا التطور والتغير صداه الواضح فى الأداة والوسيلة التى تستخدم للتعبير عن هذه النواحي المختلفة للحياة لذلك يعد التطور اللغوى من أكبر مظاهر حيوية اللغة، يقول : " اللغة ليست هامة أو ساكنة، بحال من الأحوال، على الرغم من أن تقدمها قد يبدو بطيئا فى بعض الأحيان ".^{٥٣}

والتطور اللغوى بهذا المفهوم لا يستشير أحدا، إنه ماض فى طريقه، لانه انعكاس مباشر لكل نواحي التغير فى شؤون الحياة المختلفة، فاللغة مرآة للمجتمع كما أن التطور اللغوى لا يقف عند مستوى بعينه من المستويات اللغوية، بل يشمل المستويات اللغوية كلها، "فالأصوات والتراكيب والعناصر النحوية وصيغ الكلمات ومعانيها، معرضة كلها للتغير والتطور، ولكن سرعة الحرمة والتغير فقط هى التى تختلف من فترة زمنية إلى أخرى، ومن قطاع إلى آخر من قطاعات اللغة.

٥١. ابن خلدون، (١٩٧٨)، ص. ١٤٢

٥٢. ابن خلدون، (١٩٧٨)، ص. ١٤٢

٥٣. أولمان، دور الكلمة فى اللغة، ص. ١٧٠

والتطور اللغوى لا يقع اعتبارا دون ضابط ولا نظام، بل يحدث وفقا لاتجاهات عامة، وقواعد مطردة، فكما أن هناك ما يسمى بالقوانين الصوتية، كذلك هنالك قوانين المعنى.^{٥٤}

ويقع التطور اللغوى على مرحلتين :

(١) مرحلت التغيير : وهي مرحلة فردية، وتظهر فى الكلام الفعلى، وليس معنى أنها فردية أنها تقع من أفراد، فلا غرابة أن يقع خاطر على خاطر، وأن تصادف الفكرة الفكرة، وهذا التغيير قد يكون مقصودا كما فى عمل الأدباء والمجامع اللغوية، أو غير مقصود : من الناطقين أنفسهم.

(٢) مرحلة انتشار التغيير : وهي مرحلة جماعية، فاستعمال هذا المتغير بين الجماعة اللغوية يحقق له الانتشار.

ويستخدم لفظ التطور عند اللغويين المحدثين، بمعنى مطلق التغيير، سواء أكان هذا التغيير سلبيا أو إيجابيا^{٥٥} يقول يسبرسن :

" من رأى علماء اللغة أن المقصود بالتطور فى اللغة لا يصح أن يلصق به المعنى المشهور فى الأمور الأخرى، بأنه اتجاه تقدمى نحو الكمال، فى مقابل من يصرون على اعتبار التغيير تقهقرا إلى الوراء أكثر منه اتجاها إلى التقدم.

واللغة العربية كسائر اللغات الحية، تخضع لسنة التطور، فلقد استوعبت اللغة العربية قديما أول تجربة لها وهي تواجه الحضارة الإسلامية، ثم واجهت الحضارات المختلفة عبر العصور المتعاقبة، وهي لا تعجز عن الوفاء بالتعبير عن كل جديد من مواليد الحضارات المختلفة والثقافات المتعددة، والتجربة الحديثة التى تواجهها العربية المعاصرة تدفعها إلى لون من التطور للوفاء باحتياجات الحضارة واستيعاب كل جديد فيها.

!! الموت

١. تعريف الموت

^{٥٤} . رمضان عبد التواب، التطور اللغوى دور الكلمة فى اللغة، (دون السنة)، ص. ٢٠٢.

^{٥٥} . إبراهيم السامرائى، التطور اللغوى التاريخى، (دون السنة)، ص. ٩.

وقد ذكر الموت في القرآن الكريم في ثلاثة مواضع، أى يريد الله الى ثلاثة أموات في هذا العالم، الأول المخلوق الذى يكون في الأرض (الدنيا) سيموت، و الثانى المخلوق الذى يكون في الملكوت، والثالث المخلوق الذى يكون الجبروت. أما في الدنيا هو نبي الله آدم عليه السلام وذريته، أما في الملكوت هو الملائكة والجن و أما في الجبروت هو الملائكة المختار.^{٥٦}

و الموت له معان كثيرة عند اللغويين منها: إشتقاق الموت، مات يموت موتا ومماتا

في القاموس الكرابياك العصري عربي- إندونيسي أتابك على أحمد زهدي محضر الكلمة مات بمعنى: "قضى نحبه" أو "باد" أو "سكن" أو "هدأ"

وفي المعجم المنورّ عربي- إندونيسي التصحيح عليّ معصوم و زينال عابدين منورّ الكلمة مات بمعنى: "حل به الموت" أو "الريح أو الحر: سكن" أو "الحمى" أو "الثوب: بلي" أو "جعله يموت" أو غضبة".

وقالى الله تعالى:

" كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ ".^{٥٧}

٢. النظرية العامة عن الموت في السورة يس

كان الموت عند المسلم في إحدى قرية، يقرأ يس في أي مكان ووقت خاصة في الأندونيسيا، ويعتقد فيها خصائص وفضائل، وعلاقة الى بالأموات والقارئ، العادة أو الشارع طول الوقت حتى قليل يفهمون عن المضمون التفصيلي. قيل هذه العادة من آبائهم وأمهاتهم، لذلك واجب عليهم أن يقرؤو سورة يس خاصة للأموات، يعتقدونهم بالحديث: إقرءوا يس على موتاكم يس " الإمام الألوسي في تفسيره يبين الموت في السورة يس في "إِنَّ نَحْنُ نُحْيِي" "الموتى" "وَنَكْتُبُ"

^{٥٦}. الغزالي، الدرّة الفاخرة، (المرجع السابق)، ص. ١٢-١١

^{٥٧}. القرآن الكريم، سورة ال عمران : ١٨٥

مَا قَدَّمُوا وَعَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ”^{٥٨}.
هي تأكيد التقوية للمنكرين عن الإيمان، و نذكر عن الوعد الله و
عزيز الله عز وجل.^{٥٩} يقولونهم في القرآن الكريم كما قال الله
تعالى ” إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ”^{٦٠}
كثير من الحديث أو الرواية الذي يبين عن فضيلة السورة يس خاصة
عن الموت

كما قال عليه السلام أيامسلم ومسلمة قرئ عند هما سورة يس
و هما في سكرات الموت نزل عليهم بعدد كل حروف عشرة أملاك
يقومون بين أيدهما صفوفًا يصلون عليهما ويستغفرون لهما ويشهدون
غسلهما ويتبعون جنازتهما.^{٦١}

كما عرفنا سورة يس فيها فضائل كثيرة، للقارئ وللأموات
كما قال عليه السلام أكثروا قراءة هذه السورة فإن فيها
خصائص كثيرة حتى قيل في شرح هذا الحديث
للقارئ: ان الجائع إذا قرأها بحضور القلب أشبعه الله من فضله
وان قرأها الخائف أذهب الله تعالى حزنه وخوفه وان قرأها الفقير
خلص من دينه وإذا قرأها ذو الحاجة قضى الله تعالى حاجته ومن
قرأها في الصباح يكون في أمان الله تعالى إلى المساء وفي أي بلدة إذا
تليت أو فسرت رفع الله تعالى عنهم البلاء والقحط والغلاء و
الطاعون و الوباء والمرض بحرمتها ومن قرأها في الليل يكون أهله
في أمان الله تعالى إلى الصباح.

وللأموات: كما قال عليه السلام إذا قرأت على الميت خفت عنه
عذاب القبر إن كان من أهل العذاب وإلا فتكون في روحه وراحته
زيادة لأن القبر روضة من رياض الجنان أو حفرة من حفار
النيران.^{٦٢}

^{٥٨}. القرآن الكريم، سورة يس: ١٢

^{٥٩}. Muhammad Said, *Pesona surat yasin*, Jakarta, (Gema Insani Press ٢٠٠٨) H. ٧٨

^{٦٠}. القرآن الكريم، سورة المؤمنون: ٣٧

^{٦١}. حمامي زاده، تفسير سورة يس، (المرجع السابق)، ص. ٢

^{٦٢}. حمامي زاده، تفسير سورة يس، (المرجع السابق)، ص. ٣

ولازم علينا نتذكر الممات كل ساعة وزمان لأنه عبادة.^{٦٣} و الصحيح أن كل شئى بقضاء الله، و أن الموت، الحياة والمرض و الصحة، كلها بيده الله و لكن يجب أن نتذكر دائماً. و أن الله سبحانه و تعالى يقول: ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة.^{٦٤}

٣. سورة يس

أ. سورة يس

هذه السورة مكية، و هي ثلاث وثمانون آية، و سبب نزولها ان الكافر قالوا ان محمدا ليس بنبي و لا مرسل بل هو يتيم أبى طالب و ما ذهب إلى المكتب و ما تعلم العلم من المعلم فكيف يصير نبيا فكان الكفار مصرين في إنكارهم فرد الله تعالى قول الكفار وأنزل هذه السورة و شهد بذاته الجليل على رسالته ونبوته فقال يا محمد ان أنكر الكفار رسالتك فلا تغتم بذلك أنا أشهد إنك لمن المرسلين فلما كانت هذه السورة دالة و شاهدة على رسالته فلا جرم انها صارت قلب القرآن كما قال عليه السلام. ان لكل شىء قلبا و قلب القرآن يس و من قرأها كتب الله له قراءة القرآن عشر مرات^{٦٥}

ب. اسم السورة

قرأ حمزة يس بالكسرة و الفتحة و قرأ قسائي بالامالة و الباقون بالفتح و قرأ ابن عامر و الكسائي "يس و القرآن الحكيم إنك لمن المرسلين" بإدغام النون، و كل ذلك جائز في اللغة و قرأ ابن كثير و أبو عمرو و حمزة و نافع يس بإظهار النون و كل ذلك في اللغة جائز و قرئ في الشاذ يس بنصب النون معناه أتلى يس لأن يس اسم للسورة و قرأ العامة بالتسكين لأن حرف هجاء فلا يحتمل الاعراب مثل قوله ألم و روى عن ابن عباس في التفسير قوله "يس" يعنى "يا انسان" بلغة طيء و هكذا قال مقاتل

^{٦٣}. (المرجع السابق)، ص. ٣

^{٦٤}. عبد الرحمن، العربية بين يديك، (السعودية: المكتب الرايس، ١٤٢٣ هـ-٢٠٠٢ م)، الطبعة الأولى، ص. ٢٠

^{٦٥}. حمام زادة، تفسير سورة يس، (نفس المرجع)، ص. ٢.

والضحاك وروى عن محمد بن الحنفية أنه قال "يس" يعنى "يا محمد" وروى معمر عن قتادة قال "يس" هو "اسم من أسماء القرآن" و قال مجاهد من مفاتيح السور يفتح به كلام رب العالمين و قال شهر بن حوشب "يس" "قسم أقسم الله به قبل أن يخلق السموات و الأرض" بالفى عام يعنى "يا محمد إنك لمن المرسلين".^{٦٦}

و قال بعض المفسرين عن لفظ "يس" على انه بمعنى "ياإنسان" و عادة العرب أنهم يأخذون من كل كلمة حرفا ثم يلتفتون به ويأخذون من ياء النداء "يا" ومن الإنسان "سينا" فركبواهما فصار "يس" و المراد منه "يا محمد عليه السلام" و قال بعض المفسرين المراد "ياسيد المرسلين" وقال بعضهم "يس" اسم من أسماء القرآن" وقال بعضهم يس "اسم من أسماء الله تعالى" و قال بعضهم يس "اسم السورة".^{٦٧}

ج. فضائل السورة يس

كثير الحديث أو الرواية الذي يبين عن فضيلة سورة يس خاصة عن الموت

كما قال عليه السلام: أكثروا قراءة هذه السورة فإن فيها خصائص كثيرة حتى قيل في شرح هذا الحديث و كما قال عليه السلام ان الله تعالى قرأ سورة يس و طه قبل ان يخلق السموات و الأرض بألفى عام فلما سمعت الملائكة قالوا توبى لأمة محمد نزل عليهم هاتان السورتان و طوبى لمن تحمل بهما و طوبى لألسنة تتكلم بهما.

وكما قال عليه السلام أيما مسلم و مسلمة قرىء عندهما سورة يس وهما في سكرات الموت نزل عليهما بعدد كل حروف عشرة أملاك يقومون بين أيدهما صفوفًا يصلون عليهما ويستغفرون لهما ويشهدون غسلهما ويتبعون جنازتهما.^{٦٨}

٦٦. حمامى زادة، تفسير سورة يس، (نفس المرجع)، ص. ٢.

٦٧. حمامى زادة، تفسير سورة يس، (نفس المرجع)، ص. ٣.

٦٨. حمامى زادة، تفسير سورة يس، (نفس المرجع)، ص. ٢-٣.

قال رسول الله عليه السلام إن لكل شئ قلباً، و قلب القرآن يس.
٦٩

و قال عليه السلام من قرأ يس في ليلة أصبح مغفورا له، و من قرأ حم التي يذكر فيها الدخان أصبح مغفورا له.^{٧٠} و قال أيضا اقرووها على موتكم يعني يس.^{٧١} قال بعض العلماء: من خصائص هذه السورة أنها لا تقرأ عند عمر عسير إلا يسره الله تعالى، وكان قرأتها عند الميت لتنزل الرحمة و البركة و ليسهل عليه خروج الروح. و قال عليه السلام لو ددت أنها في قلب كل إنسان من أمتي يعني يس.^{٧٢}

د. علاقة السورة يس والأخرى أ. العلاقة بين سورة يس والفاطر

١. بين المشركون في آخر سورة الفاطر أنهم يحلفون بالإيمان إن يأت رسولا إليهم، بل بعدما جاء الرسول كانوا ينكرون.
و أما في أول سورة يس، شرح الله أن النبي محمد صلى الله عليه وسلم هو الرسول الذي لم يزل من الصواب لإعطاء الذكر إلي المشركين بل لم يؤمنوا بعد.
!! يخضع الله الشمس والقمر في آخر سورة الفاطر، ولكل منهما أوقات معينة. و أما في سورة يس، شرح الشمس يتوزع في مدره بتقرير سنة الله، وكان للقمر فلك.^{٧٣}

ب. العلاقة بين سورة يس والصفات

٦٩. رواه البزار، محمد حسين الحمصي، القرآن الكريم تفسير و بيان، (دمشق: دار الرشيد، دون سانه)، ص. ٤٤٠

٧٠. رواه أبو يعلى و اسناده جيد، محمد حسين الحمصي، (نفس المرجع)، ص. ٤٤٠

٧١. رواه الإمام أحمد، محمد حسين الحمصي، (نفس المرجع)، ص. ٤٤٠

٧٢. رواه البزار، محمد حسين الحمصي، (نفس المرجع)، ص. ٤٤٠

٧٣. المالك عبد الله، القرآن الكريم و ترجمته معانيه الى اللغة الإندونيسية، (السعود: ملك المملكة العربية، ١٩٧١) ص. ٧٠٤

١. قد ذكر في سورة يس القوم الذي يهدمهم الله بسبب إنكارهم، وتشرح سورة الصفات قصة نبي نوح عليه السلام وقومه، ونبي إبراهيم عليه السلام وقومه، ونبي عيسى عليه السلام وقومه.

٢. شرح في آخر سورة يس وضع المؤمنين والكفار في يوم القيامة. وأما في آخر سورة الصفات هو بيان من سورة يس.

٣. بينت سورة يس قدرة الله وهي بعث الناس من قبرهم وإحياءهم، لأن الله خالقهم ومريد لذلك. كان شرح سورة الصفات أوسع من شرح سورة يس، ويعطي سورة الصفات نموذجاً الذي يتعلق بشرح سورة يس.^{٧٤}

ف. المحتويات الرئيسية

١. الإيمان

البرهان لوجود يوم القيامة: ليس القرآن شعراً، وعلم الله وسلطته ورحمته، وتهيء الجنة وصفاتها للمؤمنين، وتقديس الله وصفاته التي لا تناسب عنده، وأعضاء الجسم هي شاهدة من عمل الناس في الدنيا إن يأت يوم القيامة.

٢. القصة

قصة رسول نبينا عيسى عليه السلام وأهل الشام

٣. غيرها

لا فائدة من إعطاء الذكر للمشركين. يخلق الله مخلوقات مزدوجاً، وتسري الحيوانات جميعها في مدرها التي تقرر الله، ويأتي الأجل ويوم القيامة فجأة، ويسلى الله قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم لمواجهة صفات المشركين المجروحة.^{٧٥}

^{٧٤}. المالك عبد الله، القرآن الكريم، (نفس المرجع)، ص. ٧١٥

^{٧٥}. المالك عبد الله، القرآن الكريم، (نفس المرجع)، ص. ٧١٦

و كثير الموضوع الذي يبحث في السورة يس لكن يريد الباحث
أن يبحث عن الموت فحسب.

الباب الثالث عرض البيانات وتحليله

بعد ما قرأ الباحث سورة يس وفتشته عن " الموت " فوجد الباحث كلمة و التركيب أو الآيات الذي يبين عن الموت فيما يلي:

أ. الآيات الذي يتضمن عن " الموت " في السورة يس

١. مجموعة الكلمة الآيات الذي يبين عن الموت في السورة يس

الرقم	الكلمة و الآية الموت في السورة يس	الآية
١	إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي " <u>الموتى</u> " وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَأَثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ	١٢

٢. مجموعات التراكيب و الآيات التي تتضمن معنى الموت في
السورة يس

١	وَمَا لِي لَآ أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي " <u>وَالِيهِ تُرْجَعُونَ</u> "	٢٢
٢	وَمَا أَنْزَلَ عَلَى قَوْمِهِ " <u>مِنْ بَعْدِهِ</u> " مِنْ جُنْدٍ مِنْ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ	٢٨
٣	إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ " <u>خَامِدُونَ</u> "	٢٩
٤	أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ " <u>لَا</u> <u>يَرْجِعُونَ</u> "	٣١
٥	مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً " <u>تَأْخُذُهُمْ</u> " وَهُمْ يَخِصِّمُونَ	٤٩
٦	وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ " <u>مِنَ الْأَجْدَاثِ</u> " إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ	٥١
٧	قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا " <u>مِن مَرْقَدِنَا</u> " هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ	٥٢
٨	وَلَوْ نَشَاءُ لَمَمَسَخْنَهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا	٦٧

	<u>مُضِيًّا "وَلَا يَرْجِعُونَ"</u>	
٨٣	٩ <u>فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ "وَالِيهِ</u> <u>تُرْجَعُونَ"</u>	

ب . طريقة تحليل البيانات

بعد أن يجمع الباحث البيانات في هذا البحث يقوم الباحث بتحليل المضمون Content Analysis البيانات، وهذا التحليل هو :

٢. معاني كلمة الموت و التراكيب الذي يتضمن معناه، عند اللغويين والمفسرين

أ. معنى كلمة الموت في السورة يس
عند اللغويين:

١. " الموت " في إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي " الْمَوْتَى " وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا
وَأَثَرَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ.
قال جمال الدين أبي الفضل محمد أما معنى الموت هو من كلمة
مَوْتٌ، اللأزهري عن الليث: الموت خلق من خلق الله تعالى.
غيره: المَوْتُ و المَوْتَانِ ضد الحياة. و المَوْتُ، بالضم: الموتُ،
مَاتَ-يَمُوتُ-مَوْتًا-وَيَمَاتُ، الأخيرة طائفة، قال الله تعالى: "إِنَّكَ
مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ" و جمع بين اللغتين عدي بن الرعاء، قال
ليس من مات فاستراح بميت، إنما الميت ميت الأحياء.إنما
الميت من يعيش شقياً، و قومٌ موتى و أموات وميتون و
ميتون.^{٧٦}

و في معجم المحيط معنى كلمة الموت هو من كلمة "مَاتَ-
يَمُوتُ-و يَمَاتُ-و يُمِيتُ فهو مَيِّتٌ و مَيِّتٌ: بمعنى ضد حي. وفي
جمع أموات و موتى وميتون و ميتون أو وما أمواته أي ما
أموت قلبه، لأن كل فعل لا يتزيد لا يتعجب منه، و المَوَاتُ:

٧٦. جمال الدين أبي الفضل محمد، لسان العرب، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣ م-١٤٢٣)، ص. ١٠٢-١٠٣.

كغراب: الموت، و كاسحاب: مالا روح فيه ولأرض لاما الملك لها.^{٧٧}

وقال أحمد زهدي محضر أن معنى الموت من كلمة مات هو "قضى نحبه" أو "باد" أو "سكن" أو "هدأ".^{٧٨} وكذلك الموت بمعنى "حل به الموت" أو "الريح أو الحر: سكن" أو "الحمى" أو "الثوب: بلي" أو "جعله يموت" أو "غضبة".^{٧٩} وقال ابن قيم الجوزية في كتابه "الروح" أما معنى الموت هو مفارقتها لأجسادها و خروجها منها.^{٨٠} وفي المعجم المنجد: مات-يموت-موتا: حلّ به الموت وفارقت الروح جسده. ماتت الريح: سكنت، و من كلمة مات-يموت-موتا-ومواتانا: المكان: خلا من العمارة. موته: جعله يموت.^{٨١}

عند المفسرين:

قال عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرتوبي في تفسيره: معنى الموت في هذه الآية، أخبرنا تعالى بإحيائه الموتى ردًا على الكفرة. و قال الضحاك و الحسن: أى نحييهم بالإيمان بعد الجهل و الأول أظهر أى نحييهم بالبعث للجزاء. ثم توعدوهم بذكره كتب الآثار، و هي آثار المرء التي تبقى و تذكر بعد الإنسان من خير أو شر يجازى عليها: من آثار حسن، كعلم علموه، أو كتاب صنفوه، أو حبيس احتبسوه، أو بناء بنوه من مسجد أو رباط أو قنطرة أو نحو ذلك.^{٨٢} وكذلك في روح المعاني تفسير القرآن العظيم وسبع المثاني، الخ تذييل عام للفريقين المصممين على الكفار و المشفعين بالإنذار ترهيبًا وترغيبًا ووعيدا ووعدا، وتكرير الضمير لإفادة الحصر أو

^{٧٧} الفيروز آبادي، القاموس المحيط، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧)، ص. ٢٠٦.

^{٧٨} أحمد زهدي محضر، الكرابيك العصري عربي- إندونيسي، (جوكجاكرتا: ملتي كريا غرافيك، ٢٠٠٣)، ص. ١٥٧٦.

^{٧٩} زين العابدين منور، معجم المنور عربي- إندونيسي، (سورابايا: فستكا فروغريسف، ١٩٩٧)، ص. ١٣٦٦.

^{٨٠} ابن القيم الجوزية، الروح نسخة جديدة محققة لوتنان، (الدمشكي: دار الفكر، ١٤٢٨-١٤٢٦هـ)، ص. ٤٧.

^{٨١} لويس معلوف اليسوعي، المنجد في اللغة و الأدب و العلوم، (مزدانة بالف صورة و نيف، ١٩٢٧)، ص. ٨٤٠.

^{٨٢} عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرتوبي، تفسير القرطوبي، (القاهرة: دار الشعب، ١٩٨١)، ص. ٥٤٥٥.

للتقوية، وما لطف هذا الضمير الذي عكسه كطرده ها هنا، و ضمير العظمة للإشارة إلى جلالة الفعل، و التأكيد للإعتناء بأمر الخبر أو لرد الإنكار فإن الكفرة كانوا يقولون: إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين.^{٨٣} أي إنا نحن نحيا الأموات جميعا ببعثهم يوم القيامة. "وَتَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا" أي ما أسلفوه من الأعمال الصالحة و الطالحة.^{٨٤}

و في أيسر التفاسير معنى الموت أي نحن رب العزيز نحي الموتى للبعث والجزاء. أي أولئك الأموات أيام حياتهم من خير وشر، أي ونكتب آثارهم وهو ما استن به من سننهم الحسنه أو السيئة.^{٨٥} و في تفسير الجلالين أي للبعث في اللوح المحفوظ^{٨٦} و قال عبد الله عبد الرحمن الموت هنا بمعنى نبعثهم بعد موتهم لنجازيهم على الأعمال. من الخير والشر وهو أعمالهم التي عملوها وباشروها في حال حياته-أثار الخير و اثار الشر التي كانوا أهم السباب في حال حياتهم، وبعد وفاتهم وتلك الأعمال التي نشأت من أقوالهم وأفعالهم وأحوالهم. فكل خير عمل به أحد من الناس، بسبب علم العبد، وتعليمه، أو نصحه، أو أمره بالمعروف، أو نهية عن المنكر.^{٨٧}

الموت أي يوم القيامة، وفيه إشارة إلى أن الله تعالى يحيي القلب من يشاء من الكفار قد ماتت قلوبهم بضلالة فيهديهم بعد ذلك إلى الحق كما قال تعالى بعد ذكر فسوق القلوب و نكتب ما قدموا أي من الأعمال، وفي قوله تعالى وأثارهم قولان نكتب

^{٨٣}. القرآن الكريم، سورة المؤمنون: ٣٧

^{٨٤}. أبي الفضل شهاب الدين و محمود الألوسي البغدادي، *أرواح المعاني*، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٢٧هـ)، ص. ٣٩١

^{٨٥}. أبي بكر حباب الجزائري، *أيسر التفاسير*، (مدينة: نهر الخير، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م)، ص. ٣٦٥

^{٨٦}. جلال الدين محمد بن أحمد المحلي والشيخ البحر جلال الدين عبد الرحمن بن أبو بكر السيوطي، *تفسير القرآن العظيم للامامين الجلالين*، (سورابايا: الهداية، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م)، ص. ٤٤٣

^{٨٧}. أبي عبد الله عبيد الرحمن بن ناصر آل سعدي، *تفسير كلام المنان*، (بيروت: التاريخ العربي، ١٣٤٦هـ)، ص. ٨٣٢

أعمالهم التي باسروها بأنفسهم وأثارهم التي أثارها من بعد هم
فنجزيهم على ذلك أيضا إن خيرا فخير وإن شرا فشر.^{٨٨}
مصدقا إلى بيان المفسرين واللغويين في السابق، تشرح
هذه الآية معنى الموت في التعريفين كالتالي:

١. الموت هو الوفاة الحقيقية التي تصور الوفاة في يوم
القيامة أو اليوم فلما يبعث الناس من القبر. شرح الله الناس
الذين يحيون بعد موتهم في يوم البعث.

٢. الموت هو الوفاة الجسمية التي تصور قدرة الله هي
إحياء فؤاد الميت الذي ينكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بإعطاء الذكر.

يميل الباحث إلى الرأي الأول لأن الآيات من سورة يس
تشرح يوم القيامة ويوم البعث ولوح المحفوظ.

ب. معاني تركيب الذي يتضمن عن الموت في سورة يس

٢. وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَالِيهِ تُرْجَعُونَ"

عند اللغويين:

قال زين العابدين منور في معجم المنور أما معنى تُرْجَعُونَ من
كلمة رَجَعَ-يَرْجَعُ-رُجُوعًا بمعنى عاد، الرَّجْعَةُ: العودة الى
الاصل الخلقى أو راجع الى محل الرجوع، كمرأة يموت
زوجها.^{٨٩} وفي المعجم المنجد: ص. ٢٥١. معنى رجع أي "و
ترجع" في المصيبة أو الرجل في المصيبة : قال إنا لله وإنا
إليه راجعون. خطت. ترجت في صدره، راجعه : في الأمر :
رجع اليه.

عند المفسرين:

أبي بكر حباب الجزائري يقول أما معنى إِلَيْهِ التُّرْجَعُونَ هنا أي
بعد موتكم فيحاسبكم ويجزيكم بعملكم.^{٩٠} و في التفسير الجلالين

^{٨٨}. عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن إسحاق، لباب التفسير من ابن كثير، (القاهرة: دار الهلال، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م) ص. ٣٢٢

^{٨٩}. زين العابدين منور، معجم المنور، (نفس المرجع)، ص. ٤٧٦-٤٧٧

^{٩٠}. أبي بكر حباب الجزائري، أيسر، (نفس المرجع)، ص. ٣٧٠

بمعنى خلقتني أي لا ما نع لي من عبادته الموجود مقتضيتها وأنتم كذلك و بعد الموت فيجازيكم بكفركم. وقال أيضا عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطوبى في تفسيره: **وَالْيَهُ تُرْجَعُونَ**، بمعنى احتجاج منه عليهم. و أضاف الفطرة إلى نفسه، لأن ذلك نعمة عليه توجب الشكر، والبعث إليهم: لأن ذلك وعد يقتضى الزجر، فكأننا النعمة إلى نفسه أظهر شكرا، و إضافة البعث إلى الكافر أبلغ أثرا. **أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ آلِهَةً**، يعنى أصناما.^{٩١} و في روح المعاني: **وَمَا لِي لَأَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي** **"وَالْيَهُ تُرْجَعُونَ"** أي شيء لي إذا لم لأعبد خالقي **"وَالْيَهُ تُرْجَعُونَ"** تردون عند البعث فيجيزكم بكفركم، ورد عليه بأنه إذا رجع الإنكار إليه دون القوم لم يكن لخطابهم بترجعون معنى و كان الظاهر أرجع.

وفكان قومه لم يقبلوا نصحه، بل عادوا لائمين له، على اتباع الرسول، وإخلاص الدين لله وحده فقال: **وَمَا لِي لَأَعْبُدَ الَّذِي فَطَرَنِي** **وَالْيَهُ تُرْجَعُونَ** أي وما المانع لي، من عباد من هو المستحق للعباد، لأن الذي فطرنى، وخالقني ورزقني، وإليه مال جميع الخلق، فيجازيهم بأعمالهم. فالذي بيده الخلق والرزق، والحكم بين العباد، في الدنيا والأخرة. هو الذي يستحق أن يعبد، ويثنى عليه ويمجد، دون من لا يملك نفعا ولا ضرا، ولا عطاء ولا منعا، ولا موتا، ولا حياة، ولا نشورا.^{٩٢}

عند عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن إسحاق آل الشيخ، وإليه ترجعون أي وما يمنعني من إخلاص العبادة الذي خلقتني وحده لا شريك له و إليه ترجعون أي يوم المعاد فيجازيكم على أعمالكم إن خيرا فخير وإن شرا فشر.

تحكى هذه الآية الصاحبى اسمه حبيب وهو أهل العبادة. كان حبيب يأمر القوم أنطاقيه لأن يتبعوا رسول نبينا

^{٩١} . القرطوبى، (نفس المرجع) ، ص. ٥٤٦٢

^{٩٢} . عبد الرحمن ، تفسير كلام المنان، (نفس المرجع)، ص. ٨٣٣

عيسى عليه السلام الذي يبلغ الرسالة ويدعو إلى الهداية في سبيل النجاح. ثم قال القوم : لقد أنكرت ديننا وتتبع دين الرسول، ثم قال حبيب أمام مالك أفتيكيس "وما من حقوقي حتى لا أريد أن أعبد ربي الذي يخلقكم ويعيدكم إليه. والمقصود هو أنكم سوف تعادون بعد أن تبعثوا من القبر ويعطي الله جزاء بما عملتم. كانت هذه الجملة تحتوي معنى الموت الذي يصور البعث بعد الوفاة في يوم القيامة.

٣. وَمَا أَنْزَلَ عَلَى قَوْمِهِ " مِنْ بَعْدِهِ " مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ

عند اللغويين:

قال أحمد زهدي محضر في كتاب معجمه "الكرابيك العصري عربي- إندونيسي" كلمة بعد بمعنى لاحق، تابع و من كلمة بعد بمعنى هلاك، موت، لعن وبعاد.^{٩٣} وفي معجم المنجد: أما معنى مِنْ بَعْدِهِ من كلمة بعد هو ابعدهم الأخرى، و ضد من كلمة قرب.^{٩٤}

عند المفسرين:

وقال أيضا عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطوبي في تفسيره: ألى ترى كيف تمنى الخير لقتلته، والباغين له الغوائل وهم كفرة عبدة أصنام، فلما قتل حبيب غضب الله له و عجل النعمة على قومه، فأمر جبريل فصاح بهم صيحه فما تواعن آخرهم، فذلك قوله: "وَمَا أَنْزَلْنَا" حتى الأخر الآية و معناه: ما أنزلنا عليهم من رسالة ولا نبيّ بعد قتله، قال قتادة و مجاهد و الحسن. قال الحسن: الجند الملائكة النازلون بالوحي على الأنبياء. وقيل: الجند العساكر، أى لم أحتاج في هلاكهم ألى

٩٣. أحمد زهدي محضر، الكرابيك.....، (نفس المرجع) ، ص. ٣٣٩

٩٤. لويس معلوف اليسوعي، المنجد في اللغة و الأداب و العلوم، (مزدانة بالف صورة و نيف، ١٩٢٧)، ص. ٢٧٦

أرسال جنود ولا جيوش ولا عساكر بل أهلكتهم بصيحة واحدة. قال ابن مسعود و غيره. فقله "وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ" تصغير لأمرهم، أى أهلكاهم بصيحة واحدة من بعد ذلك الرجل أو من بعد رفعه إلى السماء.^{٩٥} و بمعنى من بعد قتله، و قيل من بعد وفعه إلى السماء حيا "مِنْ جُنْدٍ" أي جندا فمن مزيدة لتأكيد النفي. و قيل يجوز أن تكون للتبعيض و هو خلاف الظاهر، و جند العسكر لما فيه من الغلظة كأنه من الجند أي الأرض الغليظة التي فيها حجارة والظاهر أن المراد بهذا الجند الملائكة أي ما أنزلنا لإهلاكهم ملائكة من السماء.^{٩٦}

وفي أيسر التفاسير وما أنزلنا على قومه أي قوم حبيب بن النجار من بعده أي بعد موتها من جند ن السماء الانتقام من قومه الذين قتلوه لأنه أنكر عليهم الشرك ودعاهم إلى التوحيد وما كنا منزلين إذا حاجة تدعو إلى ذلك.^{٩٧} وما نافية أنزلنا على قومه أي حبيب من بعده أي بعد موتها من جند من السماء أي ملائكة لإهلاكهم وما كنا منزلين أي ملائكة لإهلاك أحد.^{٩٨}

وقال عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن إسحاق آل الشيخ، مِنْ بَعْدِهِ بمعنى يخبر تعالى أنه انتقم من قومه بعد قتلهم إياه غضبا منه تبارك وتعالى عليهم لأنهم كذبوا رسوله وقتلوا وليه ويذكر عز وجل أنه ما أنزل عليهم وما احتاج في إهلاكه إياهم إلى إنزال جند من الملائكة عليهم بل الأمر كان أيسر من ذلك.^{٩٩}

كانت كلمة "من بعده" تدل على معنى الموت. أما الضمير "ه" يرجع إلى صاحبي حبيب، والمقصود هو وفاة

^{٩٥} . القرطبي، تفسير.....، (نفس المرجع) ، ص. ٥٤٦٤

^{٩٦} . الألوسي، روح.....، (نفس المرجع)، ص. ٣٨٣

^{٩٧} . الجزائري، أيسر التفاسير.....، (نفس المرجع)، ص. ٣٧٣

^{٩٨} . السيوطي، تفسير القرآن العظيم للامامين الجلالين، (نفس المرجع)، ص. ٤٤٥

^{٩٩} . عبد الرحمن بن إسحاق، لبياب التفسير.....، (نفس المرجع)، ص. ٣٢٥

صاحبي، حبيب الذي يقتله القوم، حتى يكره الله قومه ومن بعدهم. تشرح هذه الآية ذكرا. وأن قدرة الله أكبر مما يحسب القوم.

٤. إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيِّحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ "

عند اللغويين:

و قال لويس معلوف اليسوعي في معجمه المنجد، أما معنى خَامِدُونَ من كلمة خمدت- خمدت- خمدت- وخمودا بمعنى النار و السكن. المريض أغمي عليه: مات. أنفاسه: أو أماته أو أدله. ^{١٠٠} وكذلك في معجم المنور عربي- إندونيسي، معنى خَامِدُونَ من كلمة خمد-خمد: خبا، همد والخامد: الساكت و أخمد: كأحمد النار و أنفاسه، أماته، الخمود. ^{١٠١} و في معجم الوسيط: معنى كلمة خامدون هو جمع يعنى القوم ساكن قد ماتوا وصاروا بمنزلة الرماد الخامد. ^{١٠٢}

عند المفسرين:

قال عبد الله محمد بن أحمد الأنصارى القرتوبى في تفسيره: و الله أعلم " فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ " أي ميتون هامدون تشبيها بالرماد الحامد. وقال قتادة: هلكى، والمعنى واحد. ^{١٠٣}

وفي التفسير روح المعانى عن معنى خَامِدُونَ، وقيل الجند الملائكة الوحي الذين ينزلون على الأنبياء عليهم السلام أي قطعنا عنهم الرسالة حين فعلوا ما فعلوا ولم نعبأ بهم و أهلكناهم، و عن الحسن و مجاهد قال لا قطع الله تعالى الرسالة حين قتلوا رسالة، وهذا التفسير بعيد جدا، و قتل الرسول الثلاثة محكي في البحر بقليل وهو ظاهر هذا المروي لكن المعروف

١٠٠. لويس معلوف اليسوعي، المنجد..... (نفس المرجع)، ص. ١٩١.

١٠١. زين العابدين منور، معجم المنور (نفس المرجع)، ص. ٣٦٧.

١٠٢. إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، (جمع اللغة، الجزء الأول، دو سنة)، ص. ١٢٠.

١٠٣. القرتوبى، تفسير..... (نفس المرجع)، ص. ٥٤٦٦.

أنهم لم يقتلوا وإنما قتل حبيب فقط.^{١٠٤} إن كانت إلا صيحة واحدة من جبريل عليه السلام فإذا هم خامدون أي هلكت سكنون ميتون لا حراك لهم ولا حياة فيهم.^{١٠٥} وكذلك في التفسير الجليلين إن ما كانت أي عقوبتهم، إلا صيحة واحدة أي صاح بهم جبريل، فإذا هم خامدون أي سكنون ميتون.^{١٠٦}

و قال عبد الله بن عبد الرحمن ناصر في تفسيره، إن كانت أي ما كانت عقوبتهم إلا صيحة وحدة أي صوتا واحدا، تكلم به بعض ملائكة الله، فإذا هم خامدون أي قد تقطعت قلوبهم في اجوافهم، وانزعجوا لتلك الصيحة، فأصبحوا خامدوين، لاصوتا ولا حركة، ولا حياة بعد ذلك العتو والاستكبار، ومقابلة أشرف الخلق، بذلك الكلام القبيح، وتجبرهم عليهم.^{١٠٧}

كانت هذه الآية شرحا من الآية السابقة التي تبين وفاة حبيب ووسيلة هدم قومه. أن طريقة هدم قومه هي أمر الله جبريل لأن يضرب المدينة التي يسكن فيها القوم بالضرب الواحد الشديد. فمات القوم وأنهم من الخاسرين.
ع. ٥. أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ

عند اللغويين:

قال زينل عابدين منور في معجم المنور معنى لا يَرْجِعُونَ من كلمة رَجَعَ-يَرْجَعُونَ-رُجُوعًا بمعنى عاد، الرَّجْعَةُ: العودة الى الاصل الخلقى أو راجع الى محل الرجوع، كمرأة يموت زوجها.^{١٠٨}

١٠٤. الألويسي، روح..... (نفس المرجع)، ص. ٣٨٦

١٠٥. الجزائري، أيسر..... (نفس المرجع)، ص. ٣٧٣

١٠٦. السيوطي، تفسير القرآن العظيم للأمامين الجليلين، (نفس المرجع)، ص. ٤٤٥

١٠٧. عبد الرحمن، تفسير كلام المنان، (نفس المرجع)، ص. ٨٣٤

١٠٨. زين العابدین منور، معجم المنور، (نفس المرجع)، ص. ٤٧٦-٤٧٧

عند المفسرين:

قال محمد يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي في تفسيره و في قولهم (أنهم لا يرجعون) رد على القائلين بالرجعة. و قيل لا بن عباس: إن قوما يزعمون أن عليا مبعوث قبل يوم القيامة.^{١٠٩} و قرأ الحسن " إِنْهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ " بكسر الهمزة على الاستعناف. وهذه الآية ردّ على من زعم أن من الخلق من يرجع قبل القيامة بعد الموت. "وإن كلُّ لماً" حتى الأخر الآية يريد يوم القيامة للجزاء.^{١١٠}

وفي أيسر التفاسير أي ألم يرو أهل مكة المكذبون للرسول صلى الله عليه وسلم. أي الم يعلم القرون الكثير التي أهلكتها قبلهم كقوم نوح وعاد و ثمود وأصحاب مديان، أنهم إليهم لا يرجعون فيكون هذا هاديا لهم واعظا فيؤمنوا ويوحدا فينجوا من العذاب ويسعدوا.^{١١١} وكذلك التفسير الجلالين أي أهل مكة القائلون للنبي لست مرسلا والاستفهام للتقرير أي اعلموا، كم أي خبرية بمعنى كثيرا معمولة لما بعدها معلقة لما قبلها عن لعمل والمعنى إنا، أهلكتنا قبلهم كثيرا، من القرون أي الأمم، أنهم أي المهلوكين، إليهم أي الملكذيين، لا يرجعون أفلا يعتبرون بهم. يقول تعالى ألم ير هؤلاء، ويعتبروا بمن قبلهم، من القرون المكذبة، التي أهلكتها تعالى، وأوقع ت بها عقابة، وأن جميعهم قد باد وهلك، فلم يرجع إلى الدنيا، ولن يرجع إليها.^{١١٢}

كانت كلمة "لا يرجعون" تنبيها. والمقصود هو قال الله لمن لم يؤمن رسولا فإنه من النادمين في يوم القيامة. ثم قال الله في الكلمة الاستفهامية: ألا يعلم القوم قصة كثير

١٠٩. الأندلسي، بحر المحيط، (نفس المرجع)، ص. ٣١٩

١١٠. القرطبي، تفسير.....، (نفس المرجع)، ص. ٥٤٦٧

١١١. الجزائري، أيسر.....، (نفس المرجع)، ص. ٣٧٤

١١٢. عيد الرحمن، تفسير كلام.....، (نفس المرجع)، ص. ٨٣٤

من الأمة الذين يهدمهم الله. والمقصود هو هل لم يخبر الله أهل مكة وغيرهم. ولن يرجع القوم بعد موتهم. ٦. مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً "تَأْخُذُهُمْ" وَهُمْ يَخِصِّمُونَ

عند اللغويين:

قال إبراهيم أنيس في معجمه أما معنى كلمة أخذ بنعنى خذا: خذوا: استرخى، أخضعة وأذلة. ^{١١٣} وكذلك "تَأْخُذُهُمْ" بمعنى تناول من كلمة أَخَذَ-أَخَذًا-وَتَأْخِذًا، و بدمبه، و أَخَذَ نفسه(الموت):تنفس، أو على غرة أو خَذَه العجب.و اخذاه: ذلله، الخذا: ضَعْف النَّفْسِ. ^{١١٤} وفي المعجم المنجد: نعى أخذا بمعنى ضعف النفس (الموت)

عند المفسرين:

قال عبد الله محمد بن أحمد الأنصارى القرطوبى في تفسيره، قالوا "متى هذ الوعد" وكان هذا أستهزاء منهم أيضا أى لا تحقيق لهذا الوعيد، قال الله تعالى: مَا يَنْظُرُونَ أَي مَا يَنْتَظِرُونَ "إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً" و هي نفخة إسرائيل "تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ" وهذا نفخة الصعق. ^{١١٥} تَأْخُذُهُمْ أَي نفاخه إسرائيل في الصور وهي النفاخة الفناء، وهم يتخاصمون في البيع والشراء والأكل و الشراب إذ تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون. ^{١١٦} وفي تفسير الجل لين بمعنى ينظرون وهي نفاخة إسرائيل الأولى، بالتشديد أصله يختصمون نقلت حركة التاء إلى الخاء وأدغمت في الصاد أي وهم في غفلة عنها بتخاصم وتبايع وأكل وشرب وغير ذلك وفي قراءة "يخصمون" كيضربون أي يخصم بعضهم بعضا. تفسير كلام المنان: لا يستبعدوا ذلك فإنه عن قريب أي وهي نفاخة الصور تأخذوهم أي تصيبهم، وهم

^{١١٣}. إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، (نفس المرجع)، ص. ٧٧

^{١١٤}. زين العابدين منور، معجم المنور، (نفس المرجع)، ص. ١١٠ و ٣٢٧

^{١١٥}. القرطوبى، تفسير.....، (نفس المرجع)، ص. ٥٤٨٢

^{١١٦}. الجزائرى، أيسر.....، (نفس المرجع)، ص. ٣٨٢

يخضمون أي وهم لا هون عنها، لم تخطر على قلوبهم في حال خصومتهم، وتشاجرهم فيما بينهم، الذي لا يوجد في الغالب إلا وقت الغفلة. وإذا أخذتهم وقت غفلة، فإنهم لا ينظرون ولا يمهلون.

وقال عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن إسحاق آل الشيخ تأخذهُم أي ما ينظرون إلا صيحة واحدة وهذه والله أعلم نفخة الفزع، ينفخ في الصور نفخة الفزع والناس في أسواقهم ومعايشهم يختصمون ويتشاجرون على عاداتهم فبينما هم كذلك إذ أمر الله عز وجل إسرافيل فنفخ في الصور نفخة يطولها ويمدها فلا يبقى أحد على وجه الأرض إلا أصغى لبيتا ورفع لبيتا وهي صفحة العنق يتسمع الصوت من قبل السماء، ثم يساق الموجودون من الناس إلى محشار القيامة والنار تحيط بهم من جوانبهم.^{١١٧}

بناء من شرح المفسرين واللغويين في السابق، أن معنى كلمة "تعزهم" هو الضرب أي يميت الناس. والمقصود هو يسأل الكفار متى يجيء يوم القيامة. وأجاب الله: لن ينتظر الكفار إلا ضربا واحدا الذي سيهدمهم فلما كانوا يبحثون المسائل الدنيوية مثل البيع والشراء.

٧. وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ "مِنَ الْأَجْدَاثِ" إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ

عند اللغويين:

في المعجم المنور كلمة "الأجداث" بمعنى إتخذا جدثا، الجدث (ج اجداث): في القبر بعد الموت.^{١١٨} و قال إبراهيم أنيس معنى الأجداث-الجدث : القبر ج. اجداث. و في التنزيل العزيز " ونفخ في الصور فإذا هم خامدون. إتخذ جدثا.^{١١٩}

١١٧. عبد الرحمن بن إسحاق، ليلاب.....، (نفس المرجع)، ص. ٣٢٨

١١٨. زين العابدين منور، معجم المنور، (نفس المرجع)، ص. ١٧٢!

١١٩. إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط، (نفس المرجع)، ص. ١٠٩!

عند المفسرين:

و في التفسير روح المعاني: "فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ" أي القبر جمع حيث بفتحتين وقرىء بالفاء بدل الثاء و المعنى واحد الى ربهم مالك أمرهم ينسلون.^{١٢٠} وقوله تعالى " وَنُفِخَ فِي الصُّورِ " هذه النفخة الثانية للنشأة. وقد بيان في سورة النمل أنها نفختان ولا ثلاث. و هذه الآية داله على ذلك. و قد مضى هذا في " اللأنعام" مستوفى. "فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ" أي القبور.^{١٢١} و كذلك في أيسر التفاسير معنى الأجدات أي صور إسرأفيل وهو قرن ويقال له البوق أيض نفاخة البعث من القبور أحياء فإذا هم من الأجدات جمع جدث وهو القبر ينسلون أي ما شين مسرعين إلى ربهم لفصل القضاء والحكم بينهم فيما اختلفوا فيه في هذه الدنيا من إيمان وكفر وإحسان وإساءة وعدل وظلم.

الأجدات أي هو قرن، النفاخة الثانية للبعث وبين النفاختين أربعون سنة، أي المقبورون من الأجدات أي القبور، إلى ربهم ينسلون أي يخرجون بسرعة.^{١٢٢}

و قال عبد الله بن عبد الرحمن ناصر في تفسيره النفخة الأولى، نفخة الفزع و الموت، وهذه نفخة البعث والنشور. فإذا نفخ في الصور، خربوا من الأجدات والقبور، ينسلون إلى ربهم أي يسرعون للحضور بين يديه، لا يتمكنون من التأني والتأخر.^{١٢٣}

ومن البيان الواضح في السابق، شرحت هذه الآية يوم القيامة. فلما يأتي يوم القيامة فلا يقدر الكفار أن يعملوا شيئاً ويوصوا وصايا، ويراجعوا، ولا يملكوا إدراكاً. إن يهب البوق فيخرج الكفار من قبرهم بعد موتهم. لا شك أن هذه الآية تبين يوم البعث من القبر. استخدمت كلمة

١٢٠. الألويسي، روح.....، (نفس المرجع)، ص. ٣١.

١٢١. القرطوبى، تفسير القرطوبى، (نفس المرجع)، ص. ٥٤٨٤.

١٢٢. السيوطي، تفسير القرآن العظيم للاماميين الجلالين، (نفس المرجع)، ص. ٤٤٥.

١٢٣. عبد الرحمن، تفسير كلام المنان، (نفس المرجع)، ص. ٨٣٧.

"أجداس" وهي جمع، والمقصود هو يبعث الناس جميعهم من القبر.

ومن ذلك التفسير يوجد الخلاصة، هذه الآيات يبين عن: السياق الزمني: أي في هذا التركيب نبين عن النفاخة الثالثة أو القيامة الآخرة وهي نفخة البعث والنشور للقيام من الأجداث والقبور ينسلون إلى ربهم. و يومئذ كل نفس ذائقة الموت وبعده نحى الله الموت كل مخلوق.

٨. قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا

عند اللغويين:

قال إبراهيم أنيس في المعجمه من مَرْقَدِنَا بمعنى موضوع الرقاد و القبر. و الرقاد. ج. مراقد.

عند المفسرين:

قال عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطوبي في تفسيره معنى "بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا" أي متعلقة بنفس البعث. ثم قيل: كيف قالوا هذا وهم من المعذبين؟ فالجواب أن أبي بن كعب قال: ينامون نومة.^{١٢٤} و زعم الطيبي أن ذكر الفاعل ليس بكاف في الجواب لأن قولهم "من بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا" حكاية عن قولهم ذلك عند البعث بعد ما سبق من قولهم متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قلا بد في الجواب من قول مضمن معنيين فكان مقتضى الظاهر أن يقال بعثكم الرحمن الذي وعدكم البعث وأنبأكم به الرسالة لكم عدل إلى ما يشعر بتكذيبهم ليكون أهول و في التقرير أدخل، إن الوعد بالبعث من آثار الرحمة.^{١٢٥} وفي تفسير كلام المنان عن تلك الحال، يحزن المكذبون، ويظهرون الحسرة والندم، ويقولون: ياويلنا من بعثنا من مرقدنا

١٢٤. القرطوبي، تفسير.....، (نفس المرجع)، ص. ٥٤٨٥

١٢٥. الألويسي البغدادي، روح.....، (نفس المرجع)، ص. ٣٢

أي من رقدتنا في القبور، لأنه ورد في بعض الأحاديث، أن لأهل القبور رقدة، قبيل النفخ في الصور.^{١٢٦}

وقال عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن إسحاق آل الشيخ أي يعينون قبورهم التي كانوا يعتقدون في الدار الدنيا انهم لا يبعثون منها فلما عاينوا ما كذبوا به في محشارهم، قالوا يا ويلنا من بعثنا من مر قدنا، هذا لا ينفع عذابهم في قبورهم لأنه بالنسبة إلى ما بعده في الشدة كالرقاد.^{١٢٧}

تشرح هذه الآية أن الناس يخرجون من القبر ويوجهون إلى ربهم. والمعنى من كلمة "من مركدنا" هو الوفاة التي تصور في الشكل الخبري، قال الكفار الذين سيعذبهم الله "فيا خسران لنا نبعث من مركدنا." والمقصود هو يبعث الكفار بعد موتهم في الدنيا ويصيحوا أن كل شيء من هذا هالك.

٩. وَلَوْ نَشَاءُ لَمَمَسْنَهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مَضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ

عند اللغويين:

وفي المعجم المنجد: معنى رجع أي "و ترجع " في المصيبة أو الرجل في المصيبة : قال إنا لله وإنا إليه راجعون. خطت. ترجت في صدره، راجعه : في الأمر : رجع إليه.^{١٢٨}
عند المفسرين:

في تفسير كلام المنان: وَلَا يَرْجِعُونَ أي لأذهبنا خركتهم فما استطعوا مضيا أي إلى الأمام ولا يرجعون إلى وراثهم، ليبعدوا عن النار. والمعنى: أن هؤلاء الكفار، حقت عليهم كلمة العذاب، ولم يكن بد من عقابهم. قوله تعالى: "وَلَوْ نَشَاءُ" حتى الآخر

١٢٦. عبد الرحمن، تفسير كلام المنان، (نفس المرجع)، ص. ٨٢٧.

١٢٧. عبد الرحمن بن إسحاق، لباب.....، (نفس المرجع)، ص. ٣٢٩.

١٢٨. لويس معلوف اليسوعي، المنجد.....، (نفس المرجع)، ص. ٢٥١!

الآية قال الحسين: أي لأقعدناهم فلا يستطيعون أن يمضوا أمامهم ولا يرجعوا وراءهم. و قال ابن سلام: هذا كلمة يوم القيامة يطمس الله تعالى أعيونهم على الصر.^{١٢٩} وكذلك في التفسير بجر المحيط بمعنى لما ذكر تعالى أهوال يوم القيامة.

قال أبي بكر حباب الجزائري تفسيره وَلَا يَرْجِعُونَ أَي وَلَوْ نَشَاءُ مَسَخَ هَؤُلَاءِ الْمَجْرِمِينَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ لِمَسْخَانِهِمْ فِي أَمَاكِنِهِمْ مِنْ مَنَازِلِهِمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ مَضِيًّا فِي الطَّارِيقِ وَلَا رَجُوعًا إِلَى خَلْفِ أَي لَازِهِبَا وَلَا إِيَابًا. وَلَوْ نَشَاءُ لِمَسْحَنِهِمْ قَرْدَةً وَ خَنَازِيرَ أَوْ حِجَارَةً عَلَى مَكَانَتِهِمْ أَي وَفِي قِرَاءَةِ " مَكَانَتِهِمْ " جَمَعَ مَكَانَهُ بِنَعْنَى مَكَانٍ أَي فِي مَنَازِلِهِمْ، فَمَسْتَطَاعُوا مَضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ أَي لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَهَابٍ وَلَا مَجِيءٍ.^{١٣٠}

لباب التفسير من ابن كثير يشرح عن الكلمة ولو نشاء لممسحنهم على مكانتهم قال العوفي عن ابن عباس رضى الله عنهما أهلكناهم وقال السدي يعنى لغيرنا خلقهم، فما استطعوا مضيا أي إلى أمام، ولا يرجعون أي إلى وراء بل يلزمون حالا واحد لا يتقدمون ولا يتأخرون.^{١٣١}

ومعنى كلمة "لا يرجعون" هو يوم القيامة. وظهر من هذه الآية أن الله يصور يوم القيامة بالتعبير، إن لم نرد فنستطيع أن نبدل الناس في موقعهم حتى لا يستطيعوا أن يمشوا ويرجعوا. والمقصود هو فلما جاء يوم القيامة كان روح الناس ينزع، ويميت جميع المخلوقات ولا يقدر أن يراجعوا روحهم وموقعهم مما كانت في القادم.

١٠. فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

عند اللغويين:

١٢٩. القرطوبى، تفسير..... (نفس المرجع)، ص. ٥٤٩٤

١٣٠. السيوطي، تفسير القرآن العظيم للآمامين الجلالين، (نفس المرجع)، ص. ٤٤٧

١٣١. عيد الرحمن بن إسحاق، لباب.....، (نفس المرجع)، ص. ٨٧

رَجَع-يَرْجَعُو-رُجُوعًا بمعنى عاد، الرَّجْعَةُ: العودة الى الاصل الخلقى أو راجع الى محل الرُّجوع، كمرأة يموت زوجها.^{١٣٢}
عند المفسرين:

وقال سعيد عن قتادة: " ملاكوت كل شيء " مفاتيح كل شيء. ز قال طلحة بن مصرف و إبراهيم التيمي و الأعماش "ملكة " و هو بمعنى ملكوت إلا أنه خلاف المصحف. وإليه ترجعون أي تردون و تصيرون بعد مماتكم.^{١٣٣} وقرأ طلحة والأعماش "ملكة" على وزن شجرة أي بيده ضبط كل شيء، و قرىء "مملكة" على وزن مفعلة وقرىء ملك، "وَالْيَهُ تُرْجَعُونَ" لا إلى غيره تعالى و هذا وعد للمقرين ووعيد للمنكرين فالخطاب عام للمؤمنين و المشركين، و قيل هوا وعيد فقط على أن الخطاب للمشكرين لا غير توبيخالهم ولذا عدل عن مقتضى الظاهر و هو وإليه يرجع الأمر كله فقيه دلالة على أنهم استحقوا غضبا عظيما. وقرأ زيد بن علي " تَرْجَعُونَ" مبنيا للفاعل، هذا ما لخص من كلامهم في هذا الآيات الكريمة و فيها دلالة واضحة على المعاد الجسماني و إيماء إلى دفع بعض الشبه عنه.^{١٣٤}

في أيسار التفاسر معنى وَالْيَهُ تُرْجَعُونَ فسبحان الذي بيده ملكوت كل شئ أي ملك كل شئى وإليه ترجعون أي أحببتم أم كرهتم أيها الأدميون منكرين كنتم للبعث أم مقرين به مؤمنين. فسبحان الذي بيده ملكوت أي ملك زيدت الواو و التاء للمبالغة أي القدرة على كل شئ وإليه ترجعون تردون في الآخرة.^{١٣٥} وفي تفسير كلام المنان فسبحان الذي بيده ملكوت كل شئ وهذا دليل سادس، فإنه تعالى هو الملك الملك لكل شئى، الذي جميع ما سكن في العالم العلوي والسفالي ملك له، وعبيد مسخرون ومدبرون، يتصرف فيهم بأقذاره الحكومية، وأحكامه الشرعية،

^{١٣٢}. زين العابدين منور، معجم المنور.....، (نفس المرجع)، ص. ٤٧٦-٤٧٧

^{١٣٣}. القرطوبى، تفسير.....، (نفس المرجع)، ص. ٥٥٠٤

^{١٣٤}. الألوسي البغدادي، روح.....، (نفس المرجع)، ص. ٥٥

^{١٣٥}. السيوطي، تفسير القرآن العظيم للأمسين الجليلين، (نفس المرجع)، ص. ٤٤٨

وأحكامه الجزائية. فأعادته إياهم بعد موتهم، لينفذ فيهم حكم الجزاء، من تمام ملكه، ولهذا قال واليه ترجعون أي من غير امتراء ولا شك، لتواتر البراهين القاطعة والأدلة الساطعة، على ذلك. فتبارك الذي جعل في كلمة الهدى والشفاء والنور. تم تفسير سورة يس. ١٣٦

تبحث هذه الآية يوم القيامة، ومعنى كلمة سبحن هو تنزيهه، وأما معنى كلمة ملكوت هو مملوك أو قدرة. ولا شك، قد كانت المملوك لله لا لغيره. ويراجع الناس إلى الله بعد موتهم في يوم القيامة. ويعطى الله كل من الناس جزاء من عملهم. وقد ذكر في هذه الآية أننا نراجع إلى الله. وكانت الآية وعدا للصلحين وهدودا للظالمين.

ج. تحليل بعلم الدلالة

بعد أن نعرف من آراء اللغويين والمفسرين، الباحث يجمع المعنى الموت في سورة يس الذى يتعلق بالدراسة نظرية المعنى في علم الدلالة. وذلك كما يلي :

إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي " الْمَوْتَى " وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَءِثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ

دراسة نظرية معنى	معنى	كلمة	الرقم	لغويين	مفسرين
				دراسة إشارية	-
دراسة إشارية	١ قضى نحبه	الموتى	١	-	-
دراسة إشارية	٢ حل به الموت			-	-

-	دراسة تصورات	٣ نحييهم بالبعث		
دراسة سلوكية	-	٤ سكن		
-	دراسة تصورية	٥ أموات قلبه		

وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

دراسة نظرية سياقية		معنى	كلمة	الرقم
لغويين	مفسرين			
دراسة تصورية	-	١ عاد الى الاصل	وَالِيهِ تُرْجَعُونَ	١
دراسة تصورية	دراسة تصورية	٢ المصيبة		
-	دراسة إشارية	٣ بعد موتكم		
-	دراسة إشارية	٤ عند البعث		
دراسة إشارية	دراسة إشارية	٥ يوم المعاد		

وَمَا أَنْزَلَ عَلَى قَوْمِهِ " مِنْ بَعْدِهِ " مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ

دراسة نظرية سياقية		معنى	كلمة	الرقم
لغويين	مفسرين			

دراسة سياقية	-	١ هلاك	مِنْ بَعْدِهِ	٢
دراسة إشارية	-	٢ موت		
-	دراسة سلوكية	٣ بعد قتلهم		

إِنْ كَانَتْ الْأَصِيْحَةُ وَحِدَةً فَإِذَا هُمْ "خَامِدُونَ"

دراسة نظرية سياقية		معنى	كلمة	الرقم
لغويين	مفسرين			
دراسة سلوكية	-	١ سكن	خَامِدُونَ	٣
دراسة إشارية	-	٢ مات انفسه		
دراسة إشارية	-	٣ الرماد		
-	دراسة سياقية	٤ هلاك		
-	دراسة إشارية	٥ قطع		

الْمَ يَرَوْنَ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ "لَا يَرْجِعُونَ"

دراسة نظرية سياقية		معنى	كلمة	الرقم
لغويين	مفسرين			

دراسة تصورية	-	١ عاد	لا يَرْجِعُونَ	٤
-	دراسة إشارية	٢ بعث		
-	دراسة تصورية	٣ يوم القيامة		

مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ

دراسة نظرية سياقية		معنى	كلمة	الرقم
لغويين	مفسرين			
دراسة تصورية	-	١ أدلة	تَأْخُذُهُمْ	٥
دراسة إشارية	-	٢ الموت		
-	دراسة إشارية	٣ ضعف النفس		

وَتُفْخِ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ

دراسة نظرية سياقية		معنى	كلمة	الرقم
لغويين	مفسرين			
دراسة إشارية	دراسة إشارية	١ القبر بعد الموت	مِنَ الْأَجْدَاثِ	٦
	دراسة	٢ النفخة		

	إشارية			
-	دراسة سياقية	٣ نفخة البعث والنشور		

قَالُوا يَا وَيْلَنَا مِمَّنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا " مِنْ مَرْقَدِنَا " هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون

الرقم	كلمة	معنى	دراسة نظرية سياقية	
			مفسرين	لغويين
٧	مِنْ مَرْقَدِنَا	١ القبر	دراسة سياقية	دراسة سياقية
		٢ نوم	دراسة إشارية	-

وَلَوْ نَشَاءُ لَمَمَسَخْنَهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ "

الرقم	كلمة	معنى	دراسة نظرية سياقية	
			مفسرين	لغويين
٨	وَلَا يَرْجِعُونَ وَنَ	١ المصيبة	-	دراسة تصورية
		٢ يوم القيامة	دراسة تصورية	-

فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ " وَالِيهِ تُرْجَعُونَ "

الرقم	كلمة	معنى	دراسة نظرية سياقية

لغويين	مفسرين			
درسة تصورية	-	١ عاد	وَالِيهِ تُرْجَعُونَ	٩
درسة إشارية	-	٢ يموت		
-	درسة سياقية	٣ لبعث		
-	درسة سياقية	٤ الى الأخرة		

الباب الرابع الخلاصة و الاقتراحات

الخلاصة

١. الآيات التي تبين عن الموت في سورة يس ويستقاقها بعد حلل الباحث فخلص الباحث نتائج البحث كمايلي:
إن الآيات التي تتضمن على كلمة "الموت" في سورة يس تشتمل على ١٠ (عشر) آيات، وأما للفظ الموت نفسه فلا يوجد إلا في آية واحدة و البقية إنما تكون باستقاقها وهي الصيغة مضارع مجهول، ظرف زمان ومكان، ومصدر وما اشبه ذلك. وهذه آيات المذكورة استشرت في آية: ١٢ ، و آية: ٢٢ ، وآية: ٢٨ ، وآية: ٢٩ ، وآية: ٣١ ، وآية: ٤٩ ، وآية: ٥١ ، وآية: ٥٢ ، وآية: ٦٧ ، وآية: ٨٣.

٢. آيات التي تضل على الموت
سورة النساء: ٧٨ ، الواقعة: ٨٣ ، القيامة: ٢٦ ،
القاف: ١٩ ، الزمر: ٣٠ ، الانبياء: ٣٤-٣٥ ،
المائدة: ١٠٦ ، العمران: ١٥٤ ، يونس: ٤٩ ، الزمر: ٤٢ ،
الجمعة: ٨ ، القاف: ٥٠ ، الاحزاب: ١٦ ، الواقعة: ٦٠ ،
الانعام: ٩٣ ، البقرة: ١٥٤ ، العمران: ١٦٩ ، السجدة:
١١ ، الانعام: ٦١ ، ال عمران: ١٨٥ ، المائدة: ١٠٦ .

٣. معنى الموت في سورة يس
المَوْتَى بمعنى قضى نحبه وحل به الموت ونحييهم
بالبعث وسكن وأموات قلبه، وفي آيات الأخرى بمعنى
عاد إلى الاصلى والمضيبة وبعد موتكم وعند البعث
ويوم المعاد و هلاك وبعد قتلهم والرماد وقطع وعاد

ويوم القيامة و ضعف النفس والقبر والنفخة و النوم و
إلى الآخرة.

الإقتراحات

ومن أراد أن يفهم القرآن فلا يرجع بنسبة إلى ما يعرفه ويميل
إلى ما يظهر فيه فقط، بل يلزم عليه أن يلاحظ معاني
الكلمات التي تكون في الجملة. ويرج الباحث الى:

١. لطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية

بعد (فقد) بحث وكتب الكاتب عن سورة يس وما يتعلق فيه من
المعاني الذي قد قام الكاتب بتحليل من ناحية لفظا ومعنا عن آياته
المتعلق بالموت. ثم طبعا أن في هذه السورة خاصة والقرآن عاما،
حقيقة هناك بحثا كثيرا وواسعا فيما يتعلق بعلم الذي يستطيعوا
الطلاب أن يقوم (القيام) بالبحث فيها (المنفري بهذا البحث).
ويرجوا الكاتب الكاتب لطلاب أن يبحثوا بحثا آخر مثلا بحث
التحليل من ناحية النحوية، أو الصرفية، أو المنطيقية، أو اللغة
الإجتماعية والنفسية. و يستطيعوا الطلاب على القيام بالبحث عن
الآيات التي تتعلق بالموت ويوم الأخير، و البعث نظريا كان أم
تطبيقيا، و أن يكملوا ويزيدوا على نقصان ما وجد في هذا البحث
، لأن هذا البحث لم يكن كاملا ويحتاج إلى التكميل والتصحيح.

٢. لكلية الإنسانية والسقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

يرجو الكاتب لرئيس كلية الإنسانية والثقافة المتخصص بشعبة
اللغة العربية أن ترقى قدرة الطلبة لهذه الشعبة في إشراف وإرشاد
الطلاب بعلم الإسلامية، الإنسانية، واللغوية والأخر. ثم أن يزيد
المراجع والمصادر المتعلقة بعلم الدينية والإنسانية. بل ليس
المراجع المتعلقة بعلم اللغوية فقط كما هو موجودة، لمساعدة
الطلاب حتى يستطيعون أن يبحثوا بحثا عميقا، إما هو البحث في
تعليم المواد الدراسات المرحلية، وإما البحث العلمي. ويرجو
الكاتب لأن يقرر رئيس كلية الإنسانية والثقافة المتخصص بشعبة
اللغة العربية مقررًا بإصناع والتأليف كتاب دليل في كتابة البحث

المتخصصة لشعبة اللغة العربية، أيضا هذه لساعد ويساهل الطلاب فى كتابة البحث العلمى. لإختلاف المشرفين فى طريقة كتابة البحث العلمى.

٣. للقارئ

إن البحث بحثا تحليليا عميقا فى سورة يس فيها نفيعة كثيرة، لأن فيها بحثا كثيرا عن ما يتعلق بالموت والبعث و يوم الأخير. وكان فضائل كثيرة فى قرائتها ويختص هذه بالميت. لذلك، فيرجو الكاتب للقارئ خصوصا لأمة المسلم بأن يقرئوها ويتدبروا وتدرسوا عنها لفضائل والمنافع الكثير فيها.

وبعد هذه الإقتراحات فنتهى البحث العلمى، ونسأل الله تعالى أن ينفعنا به ولسائر القارئى عامة. اللهم سبحانه لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت السميع العليم. والحمد لله رب العالمين.

المراجع

١. المراجع العربية

وزارة سعون الدنية القرآن الكريم. ١٩٤٧. جاكرتا: منارى.
مختار عمر، أحمد. ١٩٨٨. علم الدلالة الطبعة الثانية. القاهرة: علم
الكتاب.

ابن أحمد القاضى عبد الرحمن، الإمان. دون سنة. دقائق الأخبار في
ذكر الجنة والنار. سوريا: الهداية.

ابن محمد بن عبد الرحمن بن إسحاق الالشيخ، عبد الله. ١٤١٤هـ-
١٩٩٣م. لباب التفسير من ابن كثير. مؤسسة دار الهلال
بالقاهرة.

محمد بن أحمد المحلي والشيخ البحر جلال الدين الرحمن بن أبو بكر
السيوطي. جلال الدين. ١٤١٦هـ-١٩٩٦م. تفسير القرآن العظيم
للأمامين الجلالين. سوريا: الهداية.

حبابر الجزائري، أبي بكر. ١٤١٢هـ-١٩٩٢م. أيسار التفاسير لكلم
العلي الكبير. الطبعة الرابعة. طبعة مزيدة ومنقحه وبهامسها
نحر الخير.

ابن ناصر بن عبد الله بن ناصر يعدى أبي عبد الرحمن، العلامة
العربي، الشيخ. ١٣٧٦هـ. تيسير الكريم الرحمن تفسير كلام
المنان بيروت: وامر احياء اثر الربى وئستل التاريخ.

الجوزية، ابن القيم. ١٤٢٨-١٤٢٦هـ. الروح نسخة جديدة محققة
لونان. الدمشيكي: دار الفكر.

على الصابونى، محمد. ١٩٨٥. التبيان في علوم القرآن. بيروت: دون
الطبعة.

زاده حمام، الشيخ. ٢٠٠٥. تفسير سورة يس. جوكجاكرت: فوستنك
فسنترن.

محمد شاهين، توفيق. ١٩٨٠م. علم اللغة العام. القاهرة: مكتبة
وهبة. أوزي، أحمد. تحليل المضمون زمنية البحث. المرجع

السابق.

حيدار، فريد عواض. ١٩٩٩م. علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية.
القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

خير، عبدل. ٢٠٠٣. ترجم من اللغوية العامة. جكرتا: رنك جفتا
السعراني، محمد. دون السنة. علم اللغة مقدمة للقارئ العربي،
بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والشر.

بصرى، اديب. ١٩٩٩. قاموس البشري. سوريا: فوستك
فروغرسيف

بودرع، عبد الرحمن. ٢٠٠٧. منهاج السياق في فهم النص. قطر:
زارة الأوقات والشؤون الإسمية

عبد، د. محمد. دون سنة. المظاهر الطارئة في الفصحى،
فارس، ابن. دون سنة. الصاحبى في فقه اللغة.

تحقيق الشريبنى، مصطفى. دون سنة. مجموعة القرارات العلمية من
الدورة الأولى إلى الدورة الثامنة والعشرين، مجمع اللغة
العربية القاهرة.

أولمان. دون سنة. دور الكلمة في اللغة.

عبد التواب، رمضان. دون السنة. التطور اللغوى دور الكلمة في
اللغة.

السامرئى، إبراهيم. دون السنة. التطور اللغوى التاريخى .

الغزالى. الدرّة الفاخرة. المرجع السابق.

الرحمن عبد . ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م. العربية بين يديك، السعودية:
المكتب الرايس. الطبعة الأولى.

رواه البزار. حسين الحمصي، محمد. دون سانة. القرآن الكريم تفسير
وبيان. دمشق: دار الرشيد.

عبد الله المالك. ١٩٧١. القرآن الكريم وترجمة معانية الى اللغة
الإندونيسية السعود: ملك المملكة العربية.

أبي الفضل محمد، جمال الدين. ٢٠٠٣م-١٤٢٣. لسان العرب.
بيروت: دار الكتب العلمية.

أبادي، الفيرو. ١٤٠٧هـ-١٩٨٧. القاموس المحيط. بيروت مؤسسة

الرسالة.

- زهدي محضر، أحمد. ٢٠٠٣. **الكرايك العصري عربي- إندونسي**.
جوكجاكرتا: ملتي كريا غرافكا.
- عابدين منور، زينل. ١٩٩٧. **معجم المنور عربي- إندونسيا**. سوربيا:
فستكان فروغسيف.
- شمعلوف اليسوعي، لويس. ١٩٢٦. **المنجد في اللغة والأدب
والعلوم**. مزدانة بالف صورة ونيف.
- محمد بن أحمد الأنصار القرطوبى، عبد الله. ١٩٨١. **تفسير
القرطوبى**. القاهرة: دار الشعب.
- شهابالدين و محمد الألوسى البغدادي**. أبي الفضل. ١٢٨ هـ. روح
المعاني. بيروت: دار الكتاب العلمية.
- أنيس ، إبراهيم. دون سنة. **المعجم الوسيط**. جمع اللغة، الجزء الأول.
يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، ١٩٧١. **بحر المحيط**. بيروت:
دار الكتب العلمية.

٢. المراجع الأجنبية

- Ahmad Ansori, Furqon. ٢٠٠٧. *Do'a dan Zikir nabi solusi masadunia dan akhirat*, Jakarta Selatan :Citra Media.Cet ke IV.
- Mz, Labib. ١٩٩٣. *Surat yasin dan tahlilan*. Surabaya: Bintang Usaha Jaya.
- Hidayat, Qomaruddin. ٢٠٠٦. *Fsikologi kematian mengubah ketakutan menjadi optimisme*. Jakarta selatan: PT.Mizan Publika. Cet.ke VII
- Algomidi, Abdul. ٢٠٠٥. *Mengasihi orang mati*. Solo: Mumtaza.cet.I
- At-taliyadi, Abdullah. ٢٠٠٧. *Metode menyambut maut khusnul khotimah*. Jokjakarta: Diva Press, Cet
- Ahnam, Maftuh. *Konsepsi hidup sesudah mati*. Surabaya Terbit Terang.
- Abdullah Alhadd, Allamah Sayyid. ٢٠٠٥. *Renungan tentang umur manusia*. Bandung: Arasy Mizan Pustaka.Cet.I
- Zadah, Khamami syekh. ٢٠٠٦. *Tafsir surat yasin*. Yogyakarta: Lkis.Cet.I
- Media Ummat. *Kolom renungan, Perjalanan Kematian*
- Shihab, Quraiys. ٢٠٠٢. *Tafsir al-misbah(pesan,kesan dan keserasian al-qur'an)*. Jakarta: Lentera hati,
- Arifin, Bey. *Hidup sesudah mati*. Jakarta: CV: Kinta
- Arzaqie, Miftahul. ٢٠٠٧. *Fadhilah amalan ayat dan surat dalam alqur'an (surat yasin, alwaqi'ah, almuluk, alikhlas dan tahlil)* Surabaya: PT. Ampel Mulia,cet.I
- Said, Muhammad. ٢٠٠٨. *Pesona surat yasin*. Jakarta: Gema Insani Press. Cet.I
- Soejono dan Abdurrahman. ١٩٩٩. *Metode penelitian suatu pemikiran dan penerapan*, Jakarta: Rineka Cipta
- Pius,A Partanto. ١٩٩٤. *Kamus ilmiah populer*, Surabaya: ARKOLA
- Moleong, Lexy. ٢٠٠٠. *Metodologi penelitian kualitatif*. Bandung:PT. Remaja Rosda Karya.